دور مشروع رأس المال الدائم في تنمية ثقافة ريادة الأعمال لدى طلاب المدرسة الثانوية الزراعية "دراسة تحليلية"

السيد أحمد جودة عبد اللطيف

باحث ماجستير أصول التربية

كلية التربية – جامعة الزقازيق

elsayedah203@gmail.com

أ.د/عبد الله محمد شوقي أحمد

أستاذ أصول التربية

كلية التربية – جامعة الزقازيق

د/ مي محمد منير

مدرس أصول التربية

كلية التربية – جامعة الزقازيق

الملخص

هدفت الدراسة الحالية إلى تفعيل دور مشروع رأس المال الدائم في تنمية ثقافة ريادة الأعمال لدى طلاب المدرسة الثانوية الزراعية، وفي سبيل تحقيق هذا الهدف استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، حيث قامت بعرض وتحليل الإطار الفكري لثقافة ريادة الأعمال، ورصد وتشخيص واقع مشروع رأس المال الدائم في تنمية ثقافة ريادة الأعمال لدى الطلاب من خلال القرارات المنظمة له، والدراسات السابقة. وتوصلت الدراسة إلى أن واقع مشروع رأس المال الدائم يعاني من العديد من المعوقات التي تحول دون تحقيق دوره في تنمية ثقافة ريادة الأعمال لدى طلاب المدرسة الزراعية، ومن ثم توصلت الدراسة إلى وضع مجموعة من المقترحات والتوصيات والآليات التي يمكن من خلالها تفعيل دور مشروع رأس المال الدائم في تنمية ثقافة ريادة الأعمال لدى الطلاب من أهمها، تدعيم قدرة الطلاب على تصميم خطة لتسويق المنتجات الزراعية، وإكسابهم قيمة الاستقلالية والاعتماد على النفس وتحمل المخاطر في سبيل الوصول إلى الهدف، وتنمية مهارة الإدارة الجيدة للمشروع الريادي ، فضلًا عن المشاركة

الحقيقية للطلاب في منافذ بيع المنتجات الزراعية، وتمكينهم من مهارات وضع ميزانية لمشروع زراعي صغير، وتحفيزهم على إقامة مشروع خاص في المستقبل.

الكلمات المفتاحية: مشروع رأس المال الدائم، ثقافة ريادة الأعمال، المدرسة الثانوية الزراعية.

The role of the permanent capital project in developing the culture of entrepreneurship among agricultural secondary school students

Abstract

The current study aimed to activate the role of the permanent capital project in developing the culture of entrepreneurship among students of the agricultural secondary school. In order to achieve this goal, the study used the descriptive analytical method, as it presented and analyzed the intellectual framework of the culture of entrepreneurship. Monitoring and diagnosing the reality of the permanent capital project in developing the culture of entrepreneurship among students through its organizing decisions and previous studies. The study concluded that the reality of the permanent capital project suffers from many obstacles that prevent it from achieving its role in developing the culture of entrepreneurship among students of the agricultural school. Then the study came up with a set of proposals, recommendations and mechanisms through which the permanent capital project's role can be activated in developing the culture of entrepreneurship among students. The way to reach the goal, develop the skill of good management of the pilot project, as well as the real participation of students in outlets selling agricultural products, and enable

them to develop budgeting skills for a small agricultural project, and motivate them to set up a private project in the future.

Key words: permanent Capital Project, Entrepreneurship Culture , Agricultural Secondary School.

مقدمة:

تعد ريادة الأعمال وسيلة فعالة في معالجة العديد من التحديات الاقتصادية والاجتماعية التي يعاني منها العالم المتقدم بصفة عامة، والعالم النامي بصفة خاصة، حيث أصبحت من الحلول السريعة والفعالة في مواجهة تلك التحديات والتي من أهمها بطالة الخريجين، ونقص فرص العمل، والثورة التكنولوجية والصناعية؛ إذ تساعد ريادة الأعمال على تعديل معارف ومهارات وسلوكيات الطلاب نحو تبني مشروعات ريادية خاصة بهم تحقق نوعًا من الرضا الوظيفي لهم، وتجعلهم عاملاً مسانداً يدفع عجلة التنمية المستدامة لوطنهم، بدلًا من أن يكون حجرة عثرة أمام تقدمها.

وتعبر ريادة الأعمال عن القدرة على إنشاء واستحداث عمل حر يتسم بالإبداع ويتصف بالمخاطرة، فهي أحد الاتجاهات الحديثة في التربية والتعليم حيث أن أغلب النظم التعليمية تبنت هذا المفهوم وجعلته مشروعًا وطنيًا لها، مما يجعل المسؤولية كبيرة على النظام التعليمي في بناء برامج تتضمن المعارف والمهارات والاتجاهات لدعم وتنمية ثقافة ريادة الأعمال بين المتعلمين[1]، ولعل من أهم المبررات التي دفعت إلى ضرورة الاهتمام بتنمية ثقافة ريادة الأعمال في المؤسسات المختلفة تغيير قواعد سوق العمل وانتشار البطالة، وتزايد التعقيد والتطور في المنتجات والخدمات، بالإضافة إلى أن تنمية ثقافة ريادة الأعمال لها نتائجها الإيجابية في التنمية المستدامة إذ تخلق قاعدة كبيرة من الأشخاص الرياديين في مختلف التخصصات وإعداد أجيال تتسم بالإبداع والابتكار والإنجاز، وتعد أحد أهم مؤشرات الوعي المجتمعي والرشد في سياسات وخطط وبرامج التنمية في المجتمع، كما تسهم في

التنمية الشخصية والاجتماعية وتحقيق مستويات متقدمة وإيجابية للطموح وإدراك الذات[٢].

وقد أكدت دراسة (Afolabi, Michael, et. al 2017) أن تعليم وتدريب الطلاب على ريادة الأعمال يؤدي إلى زيادة مبادرات التوظيف الذاتي وانشاء أعمال حرة، وأوصت بضرورة تدريب الطلاب على المشروعات المختلفة خارج المدرسة لتتيح لهم فرصة التعرف على كيفية تنظيم المشروعات المختلفة وإدارتها في المستقبل، كما أوصت بتقديم جوائز للطلاب الذين يقيمون مشروعات متميزة، وتقديم الرعاية لهم مما يدفع عملية التوظيف الذاتي بين الخريجين في المستقبل[٣].

وتمثل المدرسة الثانوية الزراعية المصدر الرئيس في إعداد رأس المال البشري اللازم لخدمة خطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية الذي يمد سوق العمل بالكوادر الفنية المدربة تدريبًا علميًا وعمليًا، كما أنها أحد الأدوات الأساسية في تحقيق التنمية الزراعية من خلال توفيرها لاحتياجات البلاد من الفنيين الزراعيين المؤهلين لتطوير الزراعة التي تعتبر عصب الاقتصاد المصري، وعن طريقها تزداد إنتاجية القوى العاملة بالقطاع الزراعي، علاوة على أن لديها القدرة على الدفع بالموارد البشرية الخلاقة المبدعة القادرة على خلق مشروعات زراعية ريادية حرة تسهم في توفير فرص عمل مستدامة قادرة على معالجة ظاهرة البطالة والفقر.

وتهدف المدرسة الثانوية الزراعية إلي إكساب الطلاب ملكات القدرة على الابتكار والاختراع وتنمية قدراتهم على معايشة المجتمع الريفي وتزويدهم بالمهارات الفنية التي تؤهلهم لممارسة الأنشطة المتنوعة داخل المزارع خاصة والمؤسسات الزراعية عامة، وتنمية قدراتهم على القيام بعمل مشروعات زراعية تحقق أهداف وخطط التنمية الزراعية في دعم الاقتصاد القومي، كما تهدف إلى إكساب الطلاب مهارة تشغيل الآلات والمعدات الزراعية وصيانتها[٤].

وفي هذا السياق أكدت دراسة (Ibrahim, Wan Nur A & Ab Bakar, 2015) أن تعليم ريادة الأعمال يؤدي إلى زيادة وعي طلاب التعليم الفني بما فيه

الزراعي بالمهن الموجودة في مجال ريادة الأعمال[٥]، كما تشير دراسة (Winarno, Agung, 2016) إلى أن ممارسة وتدريب الطلاب على ريادة الأعمال في المدارس الفنية بما فيها الزراعية يحفز الطلاب بعد التخرج على العمل الريادي؛ لأنه ينمي لديهم السمات اللازمة لذلك مثل الثقة بالنفس والإبداع والمبادرة وتحمل المسؤولية[٦]، وبالتالي تحتاج المدرسة الثانوية الزراعية إلى ثقافة تدعم تعليم ريادة الأعمال بين طلابها وتغير من نظرة المجتمع إليها وإلى طلابها، ثقافة تنقل الخريجين من باحثين عن فرص عمل إلى صانعين لفرص عمل إبداعية من خلال إنشاء مشروعات زراعية متميزة.

ومن المشروعات التي توجد بالمدرسة الثانوية الزراعية مشروع رأس المال الدائم والذي يمكن أن يدعم تنمية ثقافة ريادة الأعمال بين الطلاب؛ حيث يهدف إلى توفير فرص التدريب العملي للطلاب في مشروعات إنتاجية حقيقية أثناء الدراسة، وإتاحة الفرصة للمعلمين لتحقيق دخل إضافي يساعدهم في تحمل أعباء الحياة، وفرصة للطلاب المشاركين في العمليات المسندة لتحقيق دخل لهم ولأسرهم أثناء الدراسة، فضلاً على أنه يكسب الطلاب مجموعة من المهارات المهنية تؤهلهم لسوق العمل ومنها إتقان أساليب فنية لتفادي الخسائر والتلفيات، وتمكين الطلاب من وضع دراسة جدوى للمشروعات المزمع إقامتها، وتوفير الخامات المطلوبة لإتمام المشروعات المختلفة، وإتباع قواعد وإرشادات الأمن والسلامة المهنية، علاوة على أنه يسعى إلى غرس بعض القيم في نفوس الطلاب مثل حب العمل وتقديره، والصبر والمثابرة، والالتزام بالنظام العام، والولاء والانتماء للوطن، وسيادة روح التعاون والعمل الجماعي والدافعية للإنجاز، واحترام الوقت والالتزام بمواعيد العمل، والاحترام المتبادل بين زملاء العمل، والإيمان بحق تقرير المصير، والادخار وترشيد الاستهلاك[٧].

إلا أن مشروع رأس المال الدائم يعاني من مشكلات مما تعوق من دروره في تنمية ثقافة ريادة الأعمال لدى الطلاب، حيث أكدت دراسة (كمال بيومي، نبيل السيد،

٢٠١٠م) أن هناك العديد من السلبيات التي تحد من دور هذا المشروع كالروتين الإداري في إجراءات صرف أجور الطلاب والمعلمين المشاركين في المشروع، وعدم وجود قاعات جيدة للتدريب وعدم تطوير الآلات المستجدة بما يتناسب ومتطلبات إنتاج السلع المختلفة ويضمن السلامة المهنية للمشاركين[٨]، وفي الإطار ذاته توصلت دراسة (على قاروب، ٢٠١٦م) إلى أن هناك العديد من الصعوبات التي تجعل العائد الاجتماعي من المشروع غير مرضي ومنه ضعف الحوافز المادية للطلاب وعدم وجود مخصصات مالية كافية لتنفيذ مثل هذه المشروعات[٩].

وتأكيدًا لما سبق توصلت دراسة (سلوى عبد القادر،٢٠٢١م) إلى أن مشروع رأس المال الدائم يعاني من سوء استغلال المقومات المادية الاستغلال الأمثل، واقتصاره على بعض التخصصات دون الأخرى، واقتصار منافذ بيع مشروعات رأس المال الدائم على عدد قليل من المدارس الزراعية؛ بسبب بعض القيود البيروقراطية على الرغم من إمكانية استخدام أسوار المدارس في هذا الغرض، وقلة المهارات الفنية لبعض المعلمين الزراعيين والمطلوبة لمشروع رأس المال الدائم؛ ومن ثم ضعف مهارات طلاب المدرسة الثانوية الزراعية، وتدني المستوى العلمي لمعظم الطلاب المقبولين بالتعليم الثانوي الزراعي، ونظرة المجتمع السلبية إلى طالب التعليم الثانوي الزراعي[١٠].

وتأسيسًا على ما سبق يتضح وجود قصور في دور مشروع رأس المال الدائم في تنمية ثقافة ريادة الأعمال لدى طلاب المدارس الثانوية الزراعية، ومن ثم تحاول الدراسة الحالية تقديم جملة من المقترحات التي تسهم في تفعيل دوره في تنمية تلك الثقافة.

مشكلة الدراسة وتساؤلاتها:

وانطلاقا مما تقدم، تتجسد مشكلة الدراسة في أن مشروع رأس المال الدائم يعاني من معوقات تحول دون إسهامه في تنمية ثقافة ريادة الأعمال لدى طلاب المدرسة الثانوية الزراعية، ومن ثم تتبلور مشكلة الدراسة في الأسئلة البحثية الآتية:

١- ما الإطار الفكري لثقافة ريادة الأعمال؟

٢- ما واقع دور مشروع رأس المال الدائم في تنمية ثقافة ريادة الأعمال لدى طلاب المدرسة الثانوية الزراعية نظام الثلاث سنوات؟

٣- ما المقترحات والتوصيات اللازمة لتفعيل دور مشروع رأس المال الدائم في تنمية ثقافة ريادة الأعمال لدى طلاب المدرسة الزراعية؟

أهداف الدراسة:

تسعى الدراسة الحالية إلى تحقيق الأهداف الآتية:

١- توضيح الإطار الفكري لثقافة ريادة الأعمال.

٢- رصد واقع مشروع رأس المال الدائم بالمدرسة الثانوية الزراعية.

٣- التوصل إلى مجموعة من المقترحات والتوصيات اللازمة لتفعيل دور مشروع رأس المال الدائم في تنمية ثقافة ريادة الأعمال لدى طلاب المدرسة الزراعية.

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة الحالية في:

١- إكساب طلاب المدرسة الثانوية الزراعية نظام الثلاث سنوات ثقافة ريادة الأعمال من خلال عملهم بمشروع رأس المال الدائم بما يمكنهم من إقامة مشروعاتهم الخاصة بهم في المستقبل.

٢- توجيه نظر القائمين على تطوير المدرسة الثانوية الزراعية نظام الثلاث سنوات إلى أهمية دور مشروع رأس المال الدائم في تنمية ثقافة ريادة الأعمال لدى الطلاب.

٣- محاولة الإسهام في تقديم مجموعة من المقترحات والتوصيات اللازمة لتفعيل دور مشروع رأس المال الدائم في تنمية ثقافة ريادة الأعمال لدى طلاب المدرسة الثانوية الزراعية مما يوفر للمسؤولين والقائمين على المدرسة الثانوية الزراعية الدعم التربوي والبحثي لاتخاذ القرارات المناسبة للنهوض بمشروع رأس المال الدائم في ضوء نتائج الدراسة.

منهج الدراسة :

تستخدم الدراسة الحالية المنهج الوصفي التحليلي، الذي يهتم بوصف وتحليل المشكلة محل الدراسة وصولًا إلى وضع حلول لها؛ وذلك لملاءمته طبيعة موضوع الدراسة في خطواتها المختلفة، حيث تستخدمه الدراسة الحالية في وصف وتحليل الإطار الفكري لثقافة ريادة الأعمال، وفي رصد وتشخيص واقع مشروع رأس المال الدائم، ومن ثم وضع مجموعة من المقترحات والتوصيات اللازمة لتفعيل دور مشروع رأس المال الدائم في تنمية ثقافة ريادة الأعمال لدى طلاب المدرسة الثانوية الزراعية.

حدود الدراسة :

تتمثل حدود الدراسة في تحليل واقع دور مشروع رأس المال الدائم في تنمية ثقافة ريادة الأعمال لدى طلاب المدارس الثانوية الزراعية نظام الثلاث سنوات بجمهورية مصر العربية.

مصطلحات الدراسة :

تتمثل مصطلحات الدراسة في الآتي:

١- الدورRole :

يقصد بالدور في هذه الدراسة: مجموعة الوظائف والمهام والممارسات التي يمكن أن يقوم بها مشروع رأس المال الدائم في تنمية ثقافة ريادة الأعمال لدى طلاب المدرسة الثانوية الزراعية نظام الثلاث سنوات.

٢- مشروع رأس المال الدائم Permanent Capital Project:

يعرف إجرائيًا بأنه: مشروع تعليمي تدريبي إنتاجي يتم تنفيذه بالمدرسة الثانوية الزراعية نظام الثلاث سنوات بواسطة الطلاب تحت إشراف ومتابعة المعلمين في بعض التخصصات الزراعية، ويسهم في تنمية المعارف والمهارات والقيم اللازمة لإنشاء مشروعات ريادة الأعمال المستقبلية الحرة والاستخدام الأمثل لرأس المال، وتسويق المنتجات، واكتساب خبرات عملية في مجال التخصصات الزراعية الإنتاجية من واقع الحياة العملية.

٣- ثقافة ريادة الأعمال Entrepreneurial culture:

يُعرف الباحث ثقافة ريادة الأعمال إجرائيًا بأنها: مجموعة المعارف والأفكار والمهارات والقيم والاتجاهات والسلوكيات والتوقعات التي يسعى مشروع رأس المال الدائم إلى تنميتها لدى الطلاب؛ بغرض مساعدتهم على التفكير السليم في القيام بمشروعات جديدة تتسم بالإبداع والابتكار، وتتصف بالمخاطرة المحسوبة وتوفر فرص عمل لهم وتحد من بطالتهم بدلًا من انتظار الوظائف الحكومية، وبما يتوافق مع الاهتمامات والتوجهات المستقبلية لطلاب المدرسة الثانوية الزراعية واحتياجات سوق العمل محليًا ودوليًا.

٤- المدرسة الثانوية الزراعية Agricultural High School:

يُقصد بالمدرسة الثانوية الزراعية بأنها ذلك النوع من المدارس الفنية التي تهدف إلى إعداد فئة الفني في المجال الزراعي، وتنمية الملكات الفنية لدى الدارسين، وتنقسم إلى نوعين هما: المدرسة الثانوية الزراعية نظام الثلاث سنوات التي تعد فئة الفني في المجال الزراعي، والمدرسة الفنية الزراعية المتقدمة نظام الخمس سنوات التي

تعد فئتي الفني الأول والمدرب في المجال الزراعي، ويتم القبول في كل من النوعين بعد إتمام شهادة التعليم الأساسي، ووفقًا للشروط والقواعد التي يحددها وزير التربية والتعليم(١١).

ويُعرف الباحث المدرسة الثانوية الزراعية إجرائيًا بأنها ذلك النوع من المدارس الفنية ذو الثلاث سنوات التي تهدف إلى تنمية ثقافة ريادة الأعمال لدى طلابها بما يمكنهم من القدرة على القيام بإنشاء عمل ريادي حر يتصف بالإبداع والابتكار والتميز؛ بقصد توفير فرص عمل لهم ولغيرهم تمنعهم من التعرض للبطالة، وتحقق تنمية شخصية واجتماعية واقتصادية مستدامة.

ثانيًا: الإطار الفكري لثقافة ريادة الأعمال:

١- مفهوم ثقافة ريادة الأعمال:

تؤدي الثقافة السائدة في أي مجتمع دورًا جوهريًا في بناء اتجاهات أفراده، حيث تعد بمكوناتها المادية والمعنوية روح البنيان الاجتماعي، والمحرك الرئيس لاتجاهات وسلوكيات أفراد المجتمع، والمخزون الحي في الذاكرة كمركب كلي، ونمو تراكمي مكون من محصلة العلوم والمعارف، والأفكار، والفنون، والآداب، والمعتقدات والأخلاق، والقوانين، والأعراف والتقاليد، والمدركات الذهنية والحية والموروثات التاريخية، واللغوية، والبيئية، التي تصوغ فكر الإنسان وتمنحه الصفات الخلقية والقيم الاجتماعية التي تشكل سلوكه العملي في الحياة(١٢).

والثقافة مجموعة من القيم، والتقاليد، والعادات، والمعاني، والاتجاهات التي يتم اكتسابها مع مرور الوقت والتي يتقاسمها أفراد مجتمع معين وتؤثر في نمط الحياة ماديًا ومعنويًا ويكتسب أفراد المجتمع هذه الخصائص المشتركة من خلال العديد من المراحل والعمليات الاجتماعية التي يشاركون فيها عبر المؤسسات العائلية، والتعليمية، والدينية، ومن المجتمع ككل(١٣).

ومفهوم الثقافة يشير إلى القيم والعادات والتقاليد التي تحكم سلوكيات وتصرفات الأفراد، ومخزون القدرات والمعارف والمهارات والخبرات لمجتمع معين، وطرق وأساليب الحياة التي ينتهجها الفرد أو الجماعة، وضوابط ومحددات ومعايير قبول أو رفض سلوكيات وأفعال الأخر، والنتاج الفكري والمادي بما يشمله من أفكار ومنتجات وخدمات، وبما يميزه عن مجتمع آخر، وإدراك ووعى الفرد أو الجماعة بالمتغيرات المختلفة التي تحيط بهم محليًا وعالميًا[١٤].

وتُعرف ريادة الأعمال على أنها عملية بدء عمل تجاري وتنظيم الموارد الضرورية له مع افتراض المنافع والمخاطر المرتبطة به، فالريادي هو الفرد الذي ينهمك في الريادة وينشغل بها من خلال إدراكه لفكرة توفير منتج أو خدمة وحملها إلى التطبيق الفعلي[١٥].

ويُقصد بها أنها ذلك النشاط الذي ينصب على إنشاء مشروع عمل جديد، ويقدم فعالية اقتصادية وقيمة مضافة، كما تعني إدارة الموارد بكفاءة وأهلية متميزة؛ من أجل ابتكار نشاط اقتصادي وإداري جديد، كما أنها عملية إنشاء عمل حر يتسم بالإبداع ويتصف بالمخاطرة[١٦].

وتُعرف ريادة الأعمال بأنها قدرة الطلاب على إيجاد أفكار تجارية وتحويلها إلى ممارسات تطبيقية من خلال مشروعات اقتصادية، والقدرة على تخطيط وإدارة تلك المشروعات من أجل تحقيق أهدافها من خلال امتلاك الطلاب لمهارات الإبداع والابتكار والمبادرة وتحمل المخاطرة[١٧]، ومن ثم تعبر عن أي مسعى يبدلهُ فرد أو فريق من الأفراد لإنشاء مشروع جديد من قبيل التوظيف الذاتي، أو توسيع نشاط مؤسسة قائمة[١٨].

وتأسيسًا على ما سبق يمكن عرض مفهوم ثقافة ريادة الأعمال، وقد تعددت تعريفات ثقافة ريادة الأعمال بتعدد وجهة النظر إليها، وتتناول الدراسة لبعض منها كما يأتي:

يُقصد بثقافة ريادة الأعمال مجموعة المعارف، والقيم والاتجاهات، والمهارات التي تدعم وتشجع المبادرات الفردية والنشاط الريادي والعمل الحر، والتشغيل الذاتي، والسعي لامتلاك المشروعات أو تأسيسها أو إدارتها، ونشر روح المبادرة الطموحة، والمخاطرة المحسوبة بهدف رفع مستوى حياة الفرد والمجتمع(١٩).

وتُعرف ثقافة ريادة الأعمال بأنها القيم والأطر والتوجهات الفكرية التي تساعد في تعزيز العمليات والمبادرات والبرامج التي تقوم بها المؤسسة التعليمية بهدف تبني الأفكار والمشروعات الابتكارية للطلاب وأعضاء هيئة التدريس لتحويلها إلى مشروعات منتجة وذلك من خلال احتضانها في حاضنات الأعمال(٢٠).

كما أنها نوع من الثقافة التي يتوقع فيها إنتاج أفكار وإبداعات جديدة، ويتم فيها تشجيع المخاطرة، والتعامل مع الفشل، وتحفيز التعلم، والإنتاج، والعمليات والابتكارات الإدارية ويُنظر إلى التغيير المستمر على أنه ناقل للفرص(٢١).

وتعني أيضًا الحد الكافي من المعارف والمفاهيم والخبرات التي تشكل الهيكل المعرفي لريادة الأعمال، والخصائص والسلوكيات والقيم والاتجاهات الريادية التي تمكن الطلاب من فهم أساسيات هذا المجال وتكسبهم التوجهات والمهارات والرؤي اللازمة لدخول مجال الأعمال، وتساعدهم على الإبداع والابتكار في التعامل مع سوق العمل وإنشاء المشروعات الريادية التي تضيف قيمة للمجتمع، ومن ثم بناء جيل ريادي قادر على تحقيق التنمية المستدامة في المجتمع(٢٢).

وتُعرف بأنها المنظومة التي تشتمل على المعارف والقيم والاتجاهات والمهارات والأنشطة المتطلبة لريادة الأعمال لدى الطلاب، ويترتب عليها توافر الوعي المعرفي والوجداني والمهارى بريادة الأعمال(٢٣).

ويُقصد بثقافة ريادة الأعمال بأنها نسق من القيم والمعتقدات والمعايير التي تحفز على تدعيم مشروعات ومبادرات ريادة الأعمال في المجتمع الأكاديمي، وتبني الأفكار الإبداعية لدى الطلاب، وتوفير البيئة المحفزة والمناخ الملائم لتحويلها إلى مشروعات صغيرة منتجة(٢٤).

ويُشار إلى ثقافة ريادة الأعمال على أنها: مجموعة المعارف والقيم والاتجاهات التي يحرص التعليم على غرسها لدى الطلاب عبر عدة أساليب لحثهم على استثمار أفكارهم الإبداعية والابتكارية وتحويلها إلى مشروعات حقيقية قادرة على تقديم منتجات وخدمات جديدة تسهم في تلبية متطلبات المجتمع المتغيرة وإكسابهم القدرة على العمل الحر، بما يساعد على إتاحة فرص العمل لمزيد من أفراد المجتمع وتحقيق عوائد اقتصادية واجتماعية[٢٥].

ويُنظر إلى ثقافة ريادة الأعمال على أنها: جملة المعارف، والمهارات، والاتجاهات الإيجابية نحو ريادة الأعمال اللازمة للطلاب أثناء عملية إعدادهم ليبادروا إلى إنشاء مشروعاتهم الجديدة والمبتكرة، ويتمكنوا من مواجهة مخاطرها بدلاً من انتظار الوظائف الحكومية[٢٦]. كما أنها مواقف وقيم ومهارات وقوة لمجموعة أو فرد يعمل في مؤسسة تتميز بالمخاطر[٢٧].

واستخلاصًا مما سبق يتبين أن ثقافة ريادة الأعمال تعبر عن مفهوم متكامل يشتمل على مكونات: معارف وقيم ومهارات من يمتلكها يُصبح مفعمًا بتلك الثقافة، ومن ثم يكون جديرًا بالقيام بمشروعات ريادية إبداعية متفردة عن غيرها، وبالتالي يصبح رائدًا في مجال الأعمال الزراعية والصناعية والتجارية.

٢- أهداف ثقافة ريادة الأعمال:

تمثل ثقافة ريادة الأعمال المحفز الرئيس للابتكار والإبداع والتجديد والتنمية الاقتصادية والاجتماعية، وذلك لما تنشده من تغيير في أفكار واتجاهات الأفراد والمجتمعات نحو التوظيف الذاتي وممارسة العمل الحر، وخلق مشروعات جديدة تعتمد على امتلاك أصحابها لكفايات ومهارات ريادة الأعمال، ومن ثم تهدف ثقافة ريادة الأعمال إلى الآتي:

أ- **تطوير وتنمية السمات الشخصية:** حيث تهدف إلى تطوير السمات والمهارات الشخصية لدى الشباب، والتي تساعد في إنشاء القاعدة الرئيسة للتفكير والسلوك

والمحتوى الريادي، فهي تنمي الإبداع والابتكار، وسلوك المبادأة، والمخاطرة، والاستقلالية، والثقة بالنفس، والقيادة، وروح العمل الجماعي أو روح الفريق.

ب- **تعزيز مهارات الاتصال الإيجابي:** تهدف ثقافة ريادة الأعمال إلى تغيير نمط التفكير التقليدي لدى الشباب إلى أنماط التفكير الحديثة القائمة على الإبداع والابتكار والتجديد من خلال استخدام استراتيجيات التعليم والتدريس مثل أسلوب حل المشكلات بأسلوب إيداعي، وأسلوب العصف الذهني، والتعلم المبني على المشروعات والأنشطة والتعليم التعاوني، والتفكير الناقد.

ج- **تحقيق تنمية اقتصادية واجتماعية مستدامة:** ويتم ذلك عن طريق توفير فرص عمل للشباب والخريجين وإكسابهم مهارات ريادة الأعمال وكيفية التعامل مع متطلبات واحتياجات السوق، وتسهم في زيادة وعي الأفراد حول التوظيف الذاتي والريادة كبديل محتمل لمهنة المستقبل، مما ينعكس على المجتمع في تحقيق تنمية اقتصادية واجتماعية مستدامة.

د- **تحديد فرص العمل واستثمارها:** تهدف ثقافة ريادة الأعمال إلى تنمية جدارات المتعلمين من أجل إدراك فرص العمل واستغلال تلك الفرص أفضل استغلال سواء من أجل إقامة المشروعات الفريدة من نوعها، أو تعزيز الروح الريادية وإثارة الدافعية لدى الطلاب، كما تساعد على بناء تصور أفضل لمهنة المستقبل[٢٨].

هـ- كما تسعى ثقافة ريادة الأعمال إلى تحويل الأفكار إلى مشروعات بمعدلات أكثر من غيرها بما يحقق تميز وقيمة على المستوى الوطني والعالمي ويدعم التوجه نحو مجتمع المعرفة، وتوفير العديد من الفرص المرتبطة بإحداث تقدم تكنولوجي يستند إلى المعرفة[٢٩].

واستنادًا إلى ما سبق تتمثل أهداف ثقافة ريادة الأعمال في تنمية السمات الشخصية، وتعزيز المهارات الريادية، وتحقيق تنمية اقتصادية واجتماعية مستدامة، وتحديد فرص العمل واقتناصها، وتحويل الأفكار إلى مشروعات ريادية، ومن ثم تهدف

ثقافة ريادة الأعمال إلى تنمية المهارات الريادية لدى طلاب المدرسة الثانوية الزراعية، وتحويل أفكارهم إلى تطبيق عملي في صورة مشروعات ابتكارية تحقق لهم فرص عمل ملائمة لبيئتهم الزراعية.

٣- أهمية ثقافة ريادة الأعمال:

تعد ثقافة ريادة الأعمال بمثابة القوة الدافعة للتنمية الاقتصادية والاجتماعية بالدرجة التي جعلت دول العالم تبادر بوضع سياسات من شأنها تنمية اتجاهات الأفراد ليصبحوا رواد أعمال، وإدخال التعليم الريادي في المؤسسات التعليمية لإيجاد ثقافة ريادة الأعمال، وهذا ما دفع الاتحاد الأوروبي إلى التأكيد على ضرورة تنمية ثقافة ريادة الأعمال من خلال تعزيز العقلية المناسبة، والمهارات الريادية، والوعي بالفرص المهنية الحالية والمستقبلية[٣٠]، ومن ثم تنطلق ثقافة ريادة الأعمال من حقيقة مفادها تمكين الإنسان من أن يكون فاعلًا ومعتمدًا على نفسه وشريكًا رئيسيًا في النشاط الاقتصادي وفي خلق فرص العمل بدلًا من البحث عنها، وتكمن أهمية ثقافة ريادة الأعمال من خلال الآتي:

أ- تنمية ثقافة ريادة الأعمال لها نتائجها الإيجابية في التنمية المستدامة؛ إذ تخلق قاعدة كبيرة من رواد الأعمال في مختلف التخصصات وإعداد أجيال تتسم بالإبداع والابتكار والإنجاز.

ب- تسهم في تحفيز الناس على العمل المنتج والمجدي اقتصاديًا، وتفتح المجال أمام المنافسة الداعمة لزيادة مستويات الجودة، ومن ثم الوصول باقتصاد ناجح قادر على المنافسة والتعامل بكفاءة مع الأسواق العالمية.

ج- تعد ثقافة ريادة الأعمال أحد أهم مؤشرات الوعي المجتمعي والرشد في سياسات وخطط وبرامج التنمية في المجتمع؛ إذ تنظر المجتمعات المتقدمة إلى رواد الأعمال على أنهم نماذج قيادية يقتدي بهم لما يقومون به من أعمال وإنجازات، وما يوفرونه من فرص استثمارية ووظيفية أمام أجيال متتالية من فئات المجتمع.

د- تلغي ثقافة ريادة الأعمال كافة المظاهر السلبية التي تحد من أهمية دور الإنسان في توسيع مجالات النشاط الاقتصادي، هذا بالإضافة إلى دورها في الإسهام في التنمية الشخصية والاجتماعية لأفراد المجتمع وزيادة قدراتهم الإبداعية والابتكارية وتحقيق مستويات متقدمة وإيجابية للطموح وإدراك الذات[٣١].

ه- تسهم ثقافة ريادة الأعمال في إيجاد مشروعات ذات أفكار جديدة ينبع منها خدمات ذات قيمة مضافة، حيث أن رائد الأعمال هو من يكون لديه القدرة على تحويل أي فكرة ابتكارية إلى منتج وخدمة متميزة، بالإضافة إلى أنه يمتلك رؤية مستقبلية واستراتيجية لإدارة المبادرات والأفكار الإبداعية، بالإضافة إلى قدرته على التعامل مع المخاطر التي قد تواجهه في ريادة الأعمال.

و- تؤدي ثقافة ريادة الأعمال إلى زيادة احتمال امتلاك الأفراد لأفكار مشروعات أعمال تجارية ذات تكنولوجيا عالية، والتي تساعد في التوجه نحو بناء مجتمع المعرفة، وتسهم في التغلب على مشكلة البطالة والفقر، وزيادة فرص نجاح الأعمال وصناعة قادة المستقبل.

ز- تعمل على تغيير هيكل تركز الثروة في الأمم بما يحقق الاستقرار الاقتصادي، والتحول من ارتكاز الاقتصاد على عدد محدود من أصحاب رؤوس الأموال نحو امتلاك أكبر عدد من أفراد المجتمع للثروة بما يحقق التنوع والاستقرار في مجالات العمل[٣٢].

ح- تنمية ثقافة ريادة الأعمال وتعليم أصولها تسهم في تحقيق التطور والنمو الاقتصادي والاجتماعي بما يمكن من التحول نحو إحداث طفرة في بناء الاقتصاد المعرفي من خلال الأفكار المتجددة ذات العلاقة بتنمية مجتمع المعرفة ومواجهة مشكلة البطالة [٣٣].

ط- تحقق ثقافة ريادة الأعمال التنمية الاقتصادية وذلك من خلال إحداث زيادة في الناتج القومي ونصيب الفرد منه، علاوة على إيجاد جسر يربط بين المجتمع الأكاديمي وقطاعات الأعمال، ويساهم في ردم الفجوة بين العلم والسوق.

ويستنبط الباحث مما سبق أن ثقافة ريادة الأعمال تسهم في تشكيل وتعديل وبلورة اتجاهات الأفراد نحو مفهوم التوظيف، فهي تنمي لديهم العمل الذاتي الحر القائم على خلق فرص العمل الإبداعية، بدلًا من الاتكال على الوظائف الحكومية، هذا فضلًا عن أنها تدفع الطلاب ولاسيما طلاب التعليم الثانوي الزراعي على إيجاد مشروعات ريادية ذات أفكار جديدة في مجال تخصصهم، ومن ثم تعزز من معارفهم وقيمهم ومهاراتهم نحو العمل الريادي.

٤- أنوع ريادة الأعمال:

أشارت الأدبيات لأنواع متعددة من ريادة الأعمال، حيث ذكر (مصطفى كافي،٢٠١٦م) أن ريادة الأعمال تحتوي على أنواع متعددة منها[٣٤]:

أ- **ريادة الأعمال الداخلية:** وتتمثل في الريادة داخل المنظمة القائمة وتتعامل مع الموارد الداخلية التي تمتلكها المنظمة، وتشكل الريادة الداخلية أحد مقاييس الأداء الريادي إلى جانب مؤشرات العائد والتحكم والبقاء، كما يشكل العمل الريادي الموجود داخل التنظيم، وقد ظهرت نتيجة اشتداد المنافسة الحادة بين المنظمات، وظهور بعض الثقافات الخاصة بين العاملين، والتي أدت إلى ظهور ثورة في التفكير الإداري الأمريكي، وهو العمل على خلق الروح الريادية داخل التنظيم.

ب- **ريادة الأعمال الخارجية:** تتمثل في الابتكار خارج حدود المنظمات ضمن شبكات خارجية كالمخاطرة المشتركة، والتحالفات الاستراتيجية، والمقاولات الثانوية.

ج- **ريادة الشركة:** وتعرف بأنها عملية إيجاد أعمال جديدة ضمن الشركة القائمة بهدف تحسين الربحية التنظيمية وتعزيز الوضع التنافسي لها، أو إعادة التجديد الاستراتيجي للأعمال القائمة.

د- **ريادة الأعمال الإلكترونية:** وتتضمن إيجاد أنشطة أو أعمال خاصة على شبكة المعلومات الدولية في موقع ما يصمم ويخصص لبيع خدمة مباشرة لشيء ما، ومن أمثلة تلك الشركات(Google) و(Yahoo).

وفي هذا الإطار أكدت(أمل محمود،٢٠١٩م) أن ريادة الأعمال تنقسم إلى الأنواع الآتية[٣٥]:

أ- **ريادة الأعمال الصغيرة والمتوسطة:** وتتمثل في أنها تركز على الأسواق المحلية فقط، ولا تمتلك ميزة تنافسية، وتعتمد على التمويل الخارجي المحدود، وتحقق أرباحاً منخفضة.

ب- **ريادة الأعمال الإبداعية:** وتتمثل في أنها تركز على الأسواق العالمية والمحلية معًا، وتمتلك ميزة تنافسية، وتعتمد على التمويل المتعدد المصادر، وتحقق أرباحًا متزايدة وسريعة.

وأشار(Desai Sameeksha,2009) إلى أن ريادة الأعمال تتنوع إلى[٣٦]:

أ- **الريادة الرسمية وغير الرسمية:** ويمكن التميز بينهما من خلال محور التسجيل، فإذا كان المشروع الريادي مسجل في إحدى الجهات الحكومية أصبح مشروعًا ريادياً رسميًا، ومن ثم أخذ الصبغة الرسمية بحكم السلطة والقانون، ولا يوجد لهذا التصنيف ثمة علاقة بنوع وطبيعة النشاط الريادي، بل بوجوده ضمن نظام رسمي أو غير رسمي.

ب- **الريادة القانونية وغير القانونية:** وهذا التصنيف ينبع من نوع النشاط الريادي من حيث قانونيته ومشروعيته من عدمه، ويختلف عن التصنيف السابق، فقد تكون شركة تعمل في نشاط قانوني ولكنها غير مسجلة، وقد تكون شركة مسجلة ولكنها تدخل ضمن عمل غير قانوني.

وقد صنفت (صفاء المطيري،٢٠١٩م) ريادة الأعمال وفقًا لأنواع رواد الأعمال إلى[٣٧]:

أ- **ريادي الضرورة:** وهو الشخص الذي لا يجد فرصة عمل في السوق، ومن ثم يلجأ إلى بدء أعمال خاصة كالتجارة أو الزراعة أو ممارسة أعمال حرفية بهدف تحقيق دخل وعائد يعيش منه، ويتصف هذا النوع بعدم الاعتماد على التجديد والإبداع.

ب- **ريادي الفرصة:** وهو الشخص الذي يستغل الفرص المتاحة في السوق لتقديم سلعة أو خدمة جديدة لزيادة دخله الشخصي من خلال إنشاء مشروعه الخاص ويتصف هذا النوع من رواد الأعمال بالإبداع والابتكار واستخدام التكنولوجيا الحديثة.

وفي نفس الصدد أشار كل من(أشرف السعيد،٢٠١٨م) [٣٨] و(أحمد الشميميري، وفاء المبيريك،٢٠١٩ م)[٣٩] لأنواع مختلفة من ريادة الأعمال يمكن ذكرها كما يأتي:

أ- **ريادة الأعمال التجارية(الموجهة بالربح):** وتعبر عن المبادرات الإبداعية الي يقدمها رواد الأعمال من أجل الاستفادة من الفرص المتاحة لتحقيق الربحية وفق قوى السوق الاقتصادية، وهذا النوع من ريادة الأعمال رغم أهميته في تعزيز القدرة التنافسية للاقتصاد الوطني، وفي علاج المشكلات الاقتصادية إلا إنه غير قادر على تحقيق التنمية بمعناها المستدام، حيث توجد العديد من المشكلات البيئية والاجتماعية التي تحول دون جهود التنمية والرفاهية الاجتماعية، وتقلص جهود الحكومة والمؤسسات التجارية في التصدي للتحديات البيئية والاجتماعية.

ب- **ريادة الأعمال الاجتماعية:** وتمثل في عملية توظيف مواهب وخبرات رواد الأعمال من أجل اكتشاف واستثمار الفرص المتاحة لهم، بقصد تقديم حلول إبداعية ومختلفة للتحديات والمشكلات التي تواجه المجتمع في مسعى لخلق التغيير الاجتماعي المستدام، وتسعي ريادة الأعمال الاجتماعية إلى تعزيز وتدعيم الأهداف الاجتماعية والبيئية، وإحداث التغيير الاجتماعي الإيجابي، بالإضافة إلى تحقيق الأرباح والتنمية الاقتصادية.

وفي سياق متصل أضافت دراسة(حكمت سلطان، ومحمود عثمان،٢٠٢١م)، أنواع لريادة الأعمال منها[٤٠]:

أ- **ريادة الأعمال الثقافية:** وتعني المكان الذي يكون فيه رائد الأعمال وكيلًا للتغيير الثقافي وصاحب رؤية بارعة، ينظم رأس المال الثقافي والاقتصادي والبشري والمالي، لإنتاج الإيرادات من نشاط ثقافي، وتؤدي حلوله المبتكرة إلى استحداث منظمات

ثقافية مستدامة اقتصاديًا، وتخلق ثروة وقيمة ثقافية، وتعزز سبل العيش للمنتجين المبتكرين والمستهلكين للمنتجات والخدمات الثقافية، وتهدف إلى الاستفادة من الأعمال في تحسين المجتمع، وتشمل مهن الكتاب، والفنانين، والإعلاميين، والمهندسين المعماريين، ومصممي الجرافيك وغير ذلك.

ب- **ريادة الأعمال الزراعية:** وهي القائمة على تطوير الأعمال الزراعية، أو الأعمال التجارية الزراعية المشاركة في تصنيع وتوزيع إمدادات المزارع، وتشمل الأنشطة المتعلقة بإنتاج وتوزيع الخدمات والمنتجات المرتبطة بالزراعة مثل زراعة الأخشاب، وزراعة الزهور والبستنة، وتربية الحيوانات، وتربية الأحياء المائية، والتكنولوجية الحيوانية، وتتسم ريادة الأعمال الزراعية بأنها توظف أفكار ومهارات ونماذج ريادة الأعمال في حل المشكلات التي تواجه القطاع الزراعي، وتوفر حلولًا مبتكرة للقضايا الزراعية مثل إنتاجية المحاصيل وتكلفة مدخلات العمليات الزراعية، وتزيد من ربحية الأعمال الزراعية، بالإضافة إلى أنها توفر فرص عمل وتمكن من الاستخدام الأمثل للموارد المحلية، وتحقق تقدمًا هائلًا في مجال الأمن الغذائي، وتحسن إنتاجية المزارع وتقلل من عمليات الهدر، وتزود من دخل المزارعين.

والجدير بالذكر أن ريادة الأعمال قد توسعت لتشمل جميع مجالات الحياة فعلاوة على أنواع ريادة الأعمال السابقة، توجد ريادة الأعمال البيئية ويطلق عليها ريادة الأعمال الخضراء، ويقصد بها عملية اكتشاف وتقييم الفرص الاقتصادية الموجودة في حالات عجز السوق عن مواجهة قضايا الحفاظ على البيئة واستثمارها، كما توجد ريادة الأعمال المستدامة وهذا النوع يجمع ويوازن بين الصحة الاقتصادية والربحية، والعدالة الاجتماعية، والمرونة البيئية من خلال سلوك ريادة الأعمال، وهذا ما يحدد هوية رجل الأعمال المستدام، كما ظهرت ريادة الأعمال التعليمية والصحية والسياسية[٤١].

ومما سبق يتبين أن ريادة الأعمال تتنوع وتختلف وفقًا لطريقة النظر إليها، فهناك من صنفها على أساس وجودها داخل المنظمات وخارجها، وبالتالي تكون داخلية

وخارجية، وهناك من قسمها على أساس التقليد والإبداع، فتكون إما ريادة الأعمال الصغيرة والمتوسطة، وإما ريادة الأعمال الإبداعية، كما صنفها البعض على أساس تسجيلها في جهة رسمية، فتكون ريادة رسمية وأخرى غير رسمية، بينما صنفها آخرون مدى قانونيتها إلى ريادة قانونية وغير قانونية، ونظر إليه البعض على أنها إما أن تكون ريادة الضرورة أو ريادة الفرصة، وقسمها فريق آخر من منظور التنمية إلى الريادة الاجتماعية، والريادة البيئية، والريادة المستدامة، ومن ثم يرى الباحث أن ريادة الأعمال أصبحت تتنوع بتنوع الأنشطة والمجالات المختلفة فقد تكون ريادة الأعمال زراعية وتجارية وصناعية ورقمية وتعليمية.

٥ - خصائص ثقافة ريادة الأعمال:

تقوم ثقافة ريادة الأعمال على توليد الأفكار والتأمل والابتكار وإطلاق العنان للإبداع المتحرر من النمطية والتفكير الإيجابي والتدرج المنطقي الرتيب[٤٢]، وتتميز ثقافة ريادة الأعمال بعدة خصائص تميزها عن سائر الثقافات ويمكن ذكرها كما يأتي[٤٣]:

- تظهر وتزداد حجم اتساعها في مجالات العمل الخاص سواء كان عمل فردي أو جماعي على هيئة مؤسسات وشركات أعمال.
- يأخذ التشغيل الذاتي محورًا أساسيًا في ريادة الأعمال إذ يعتمد الإنسان على نفسه في شؤون حياته، وأهمها استغلاله لخصائصه فيما يعود عليه بالنفع.
- التزايد المستمر لتأثير ظاهرة العولمة على نمط ونوع التفكير والسلوك على الفرد والمجتمع ومحاولة الاستفادة منها بالخروج من المحلية إلى العالمية.
- يشجع المناخ السائد في المجتمع على مبادرات الفردية الذاتية ويحترمها ويعطي الدفع المستمر لها حتى ولو حدثت سقطات أو فشل.
- شيوع حالة الرضا الوظيفي للأشخاص نتيجة لقيام الفرد بالعمل الملائم له وقدرته على تغييره برغبته وبدون حاجة إلى ضغوط من الآخرين.

- تسمح قيم المجتمع بتمكين المرأة وتشجيعها على تملك وإدارة المشروعات والتعبير عن ذاتها.
- أساليب العمل والمنافسة بين الأفراد تؤدي باستمرار إلى رفع المهارة الفردية.
- تسود المجتمع روح الطموح والمخاطرة من أجل رفع مستوى الحياة للفرد والجماعة.
- تظهر باستمرار أنشطة غير تقليدية نتيجة للتطور الحادث في المجالات التكنولوجية ونظم وأساليب الحياة.
- يتحول النظام السائد في المجتمع من التماثل بين أفراده إلى التنوع نتيجة لزيادة مساحة التعبير الذاتي وتوافر قنواتها على المستوى المحلي والوطني.
- تدعم ظهور أنشطة غير تقليدية وتعرف الأفراد بعالم الأعمال من خلال الكشف عن قدراتهم وإمكاناتهم وتطويرها من أجل تزويدهم بالمهارات المطلوبة لسوق العمل في القرن الحادي والعشرين.
- تعمل على تحقيق التغير المستمر من الثبات والجمود إلى المرونة، وظهور حاجات ورغبات جديدة والتكيف معها والسعي إلى إشباعها.
- الأخذ بأساليب المشاركة والعمل مع الآخرين في المجالات المختلفة من اقتصادية واجتماعية وثقافية وغيرها.

كما تتميز ثقافة ريادة الأعمال باعتبارها عملية بمجموعة الخصائص إذ أنها تبدأ بمحض واختيار وإرادة الإنسان، وغالبًا ما تحدث وتزدهر على مستوى الشركات الفردية، وتتضمن تغيير في الأوضاع من التقليد والنمطية إلى الابتكار والتجديد، وتتضمن الاستمرارية في مواصلة النجاح رغم التحديات التي تواجه من يمتلكها، كما أنها تُعد عملية شاملة وديناميكية لا تقف عند مستوى معين[٤٤].

وفي ذات الصدد أكد(رضا إبراهيم المليجي،٢٠١٨م)[٤٥] أن ثقافة ريادة الأعمال تتسم بعدة خصائص أنها: عملية هادفة: حيث تهدف إلى إدارة الأعمال والمشروعات وتنميتها بطرق مبتكرة وغير تقليدية وفق أفكار وتصورات إبداعية تحقق الربح وتمنح

المنظمات ميزات تنافسية، وعملية متكاملة: حيث تجمع ما بين الإبداع، والتخطيط، والقدرة على اكتشاف الفرص، وتحمل مستويات مرتفعة من المخاطر، والقدرة على تحويل الفكرة إلى واقع عملي، داخل إطار خاص، وتعتمد على رؤية مشتركة: إذ تبدأ ريادة الأعمال بوجود رؤية محددة وواضحة لعمل شيء مبتكر وخلاق، يلقى القبول والاستحسان لتحقيق أرباح والوصول إلى مكانة متميزة في عالم المنافسة من خلال تنظيم وإدارة المشروعات، توفر رؤية مدعومة بالعديد من الأفكار القوية المحددة الفريدة أي جديدة في السوق، تدعم سلوك المبادرة للوصول لنجاح فكرتها.

ويستنتج الباحث مما سبق أن ثقافة ريادة الأعمال تتسم بالخصائص الآتية: التشغيل الذاتي، وتحقيق الرضا الوظيفي، ورفع المهارة الفردية، والأنشطة الإبداعية، والتنوع، والمرونة، والمشاركة والعمل مع الفريق، وتغيير الأوضاع نحو الأفضل، والاستمرارية، والديناميكية، وهادفة، ومتكاملة، وتقوم على رؤية مشتركة.

٦- أبعاد ثقافة ريادة الأعمال:

تستند ثقافة ريادة الأعمال إلى أبعاد تمثل إطارًا عامًا لريادة الأعمال، والتي من خلالها يتم تنمية ثقافة ريادة الأعمال لدى الطلاب وقد أشارت إليها دراسة(ماجدة يوسف،٢٠٢١م) ويمكن تناولها على النحو الآتي[٤٦]:

أ- **الوعي:** يعد الوعى أساسًا لكل معرفة، وفيما يتعلق بريادة الأعمال، فهو يعكس مدى قدرة رواد الأعمال على تحديد الزمان والمكان لتقديم المنتج أو الخدمة، وبذلك تزداد قيمتها، ويحدث ذلك من خلال امتلاك رواد الأعمال القدرة على استغلال الفرص المتاحة، وتحديدها وتقييمها.

ب- **القيم:** تعتبر القيمة هي المحرك الأساسي للسلوك، فهي من أهم المتغيرات المؤثرة في تفاعلات وعلاقات الأفراد مع بعضهم البعض، وتستند ريادة الأعمال إلى منظومة قيمية تمهد لها مناخ مناسب للعمل، إذ أشارت دراسة أكار ودوغان عام٢٠١٦م إلى أن القيم الشخصية مثل التدين وضبط النفس والصدق والقيم الفكرية فسرت ٤٠٪ من التباين الحادث في ريادة الأعمال.

ج- **المعتقدات:** تتمثل في المعتقدات حول ريادة الأعمال وحول البيئة والمجتمع الذي يعمل من أجله ومن خلاله رائد الأعمال فهو يمتلك القناعة والثقة بأن الناس يمكن أن يغيروا مواقفهم وسلوكهم، وذلك عن طريق الأساليب المعرفية، أو عن طريق الأساليب العاطفية.

د- **التعليم والتدريب:** ويتضمن التعليم والتدريب المحتوى والمناهج والطرق والأدوات والأساليب والأنشطة التي تدعم وتعزز وجود المعرفة والخبرات التي تمكن الطالب من البدء والمشاركة في إيجاد قيمة للأنشطة والأعمال الريادية.

ومن جهة أخرى ذكرت (إيمان عبد الوارث،٢٠١٩م) أن أبعاد ثقافة ريادة الأعمال تتكون من ثلاثة أبعاد رئيسة تشتمل على البعد المعرفي والبعد المهاري والبعد الوجداني، ويمكن تناول ذلك تفصيلًا كما يأتي[٤٧]:

أ- **البعد المعرفي:** ويتعلق هذا البعد بالهيكل المعرفي لريادة الأعمال من معارف ومفاهيم ومفردات، والذي يمكن الطالب من فهم أساسيات ريادة الأعمال وتزويده بالخلفية المعرفية التي تمكنه من تعلم أسس ومبادئ إنشاء المشاريع الريادية، ويعالج هذا البعد في سبيل تحقيق ذلك جملة من الموضوعات الرئيسة وتتمثل في:

١- أساسيات ومبادئ ريادة الأعمال وتتضمن المفهوم، والأسس، والفوائد، والسمات والمهارات، والتحديات وكيفية التغلب عليها.

٢- الإبداع والابتكار في ريادة الأعمال ويتضمن مفهوم الإبداع والابتكار وعلاقتهما بالتفكير الريادي، ومحفزات الإبداع والابتكار ومعوقاته، ومصادر وآلية توليد الأفكار الإبداعية الريادية.

٣- تأسيس الأعمال ومراحل تطوير الأفكار الإبداعية إلى مشروعات ريادية ناجحة ويتضمن مكونات إنشاء الأعمال، ومراحل وخطوات إنشاء مشروع ريادي بداية من

جمع المعلومات وإعداد خطط العمل وتحديد مصادر التمويل، وتكوين فريق العمل وتخطيط الموارد البشرية، وإعداد الخطة التسويقية للمشروع.

ب- **البعد المهارى**: ويشتمل هذا البعد على المهارات التي يجب توافرها لدى الطالب ليكون قادرًا على ممارسة العمل الريادي وإنشاء المشروعات الريادية، ويشتمل هذا البعد على جملة من المهارات:

١- **المهارات الشخصية**: وتتضمن الحاجة للإنجاز، الكفاءة الذاتية، والمخاطرة.

٢- **المهارات الريادية**: وتتضمن الرؤية، الابتكار، والمبادرة.

٣- **المهارات التفاعلية**: وتتضمن التفاوض، الإقناع، والاتصال.

وقد اختلفت الدراسات في تناولها لمهارات ريادة الأعمال ويمكن عرض بعض منها، حيث ذكرت دراسة(أسماء مراد صالح،٢٠١٨م) أن مهارات ريادة الأعمال تنقسم إلى[٤٨]:

١- **مهارات رئيسة لريادة الأعمال وتتضمن الآتي**:

أ- **الإبداع**: ويعني توليد أفكار جديدة غير مألوفة من أجل حل المشكلات وتلبية احتياجات السوق، وهو مطلب رئيس لعملية التفكير الريادي والروح الذي تستمد منه المشروعات قدرتها على البقاء والاستمرارية في سوق العمل، بالإضافة إلى أنه يغذي المشروعات بالأفكار الجديدة والمبتكرة إما عن طريق منتجات جديدة أو استراتيجيات جديدة للعمل.

ب- **المخاطرة**: وتتمثل في رغبة الأفراد في توفير موارد أساسية لاستثمار الفرص مع تحمل المسؤولية عن الفشل وتكلفته.

ج- **المرونة**: وتعني القدرة على التكيف السريع في المواقف وفقاً للمتغيرات والمستجدات الحاصلة في بيئة العمل.

د- القدرة على الاعتماد على الذات، وحل المشكلات.

٢- **المهارات الإضافية لريادة الأعمال**: وتشتمل على مهارات محددة للتخطيط، وإطلاق وتنمية المشروعات الجديدة.

ومن زاوية أخرى أكدت كل من (هيام سالم، ومنال الشاعر،٢٠١٧م) أن مهارات ريادة الأعمال تتمثل في ثلاثة أنواع رئيسية هي[٤٩]:

١- المهارات التكنولوجية: وتتمثل في القدرة على الاتصال، إدارة الأعمال التقنية والتكنولوجية، القدرة على التنظيم، بناء العلاقات والشبكات، والعمل ضمن فريق.

٢- مهارات إدارة الأعمال: وتتمثل في وضع الأهداف والتخطيط، صنع القرار، المالية، المحاسبة، الرقابة، التفاوض، وطرح المنتج.

٣- المهارات الشخصية: وتتمثل في الرقابة والالتزام، أخذ المخاطرة، الابداع، القدرة على التنفيذ، رؤية قيادية، والتركيز على التغيير.

ومن المهم ذكره في هذا الإطار أن(مركز البحوث المشتركة التابعة للمفوضية الأوربية، ٢٠١٦م) [٥٠] قام بوضع إطار عام لمهارات ريادة الأعمال يمكن تطبيقها في مجالات الحياة المختلفة، وينبغي على التعليم بكافة أنواعه أن ينميها لطلابه؛ إذ أنها تمكنهم من الدخول إلى سوق العمل، وإنشاء أعمال لحسابهم الخاص، وخلق مشروعات جديدة تحقق أهداف اجتماعية وثقافية وتجارية، ويتكون هذا الإطار من ثلاثة مجالات رئيسة تعكس مفهوم ريادة الأعمال باعتبارها "القدرة على تحويل الأفكار والفرص إلى أعمال ذات قيمة من خلال إدارة الموارد المتوفرة والاستفادة منها"، وهذه المجالات الثلاث تتداخل وتتكامل وترتابط معًا بشكل وثيق لتشكل مهارة ريادة الأعمال الرئيسة ويمكن تفصيلها في الآتي:

١- المجال الأول الأفكار والفرص: ويتضمن: التفكير الأخلاقي والمستدام، إعطاء قيمة للأفكار، الرؤية، الإبداع، واكتشاف الفرص.

٢- المجال الثاني الموارد: ويتضمن: الوعي الذاتي والفاعلية الذاتية، الدافع والمثابرة، إدارة الموارد، المعرفة المالية والاقتصادية، وحشد جهود الآخرين.

٣- المجال الثالث التطبيق العملي: ويتضمن: التخطيط والإدارة، التعامل مع الغموض، وعدم اليقين، والمخاطر، العمل مع الآخرين، والتعلم من خلال التجارب.

جـ- **البعد الوجداني:** ويختص هذا البعد بتعزيز القيم الريادية، تنمية الاتجاهات الإيجابية نحو العمل الحر وممارسة الأعمال الريادية لدى الطلاب، بلورة اتجاهاتهم وتفضيلاتهم المهنية، وتنمية الحس بمسؤولياتهم المجتمعية، ومن ثم يتضمن هذا البعد أربعة أبعاد فرعية:

١- **القيم الريادية:** وتشمل الجودة، الاستدامة، الشراكة، التجديد، الاستقلالية، التعاون، المسؤولية، واحترام الوقت.

٢- **الاتجاه نحو العمل الحر وممارسة الأعمال الريادية:** ويعبر عن الميول الإيجابية التي تتكون لدى الطلاب وتشجعهم نحو العمل الحر وتأسيس المشروعات الريادية.

٣- **الاتجاهات والتفضيلات المهنية:** وتختص بطبيعة العمل الذي يفضل الطالب ممارسته سواء كان زراعي أو صناعي، أو إنتاجي، أو خدمي، أو مصرفي وذلك في مستقبل حياته الوظيفية.

٤- **الحس بالمسؤولية المجتمعية وتحقيق الرضا الذاتي:** ويعبر عن إحساس الطالب بالمسؤولية وقيمة دوره في تنمية المجتمع من خلال المشاركة في أداء العديد من المهام وهو ما ينعكس بالإيجاب على شعور الطالب بالرضا الذاتي عن نفسه(٥١).

وفي ذات السياق أكدت(وجيهة ثابت العاني،٢٠١٤م) أنه من الضروري أن يكون للتعليم دورًا جوهريًا في تنمية القيم الريادية لدى طلابه؛ إذ تعكس تلك القيم السلوك الريادي لرائد الأعمال الناجح الذي يستطيع ابتكار أشياء جديدة غير مألوفة في سوق العمل وتتمثل تلك القيم في الآتي(٥٢):

١- قيم الإنجاز: وهي التي تدفع الفرد الريادي للطموح والرغبة القوية الدافعة للإنجاز.

٢- قيم الإبداع: وتعني إيجاد أشياء مختلفة وذات قيمة.

٣- قيم الابتكار: ويقصد بها تكوين وخلق أشياء جديدة ذات قيمة لم تكن مألوفة من قبل.

٤- قيم القوة: وتتمثل في الاصرار على المواقف مهما كانت الظروف والمتغيرات المحيطة بها.

٥- قيم الانتماء: وتعني القدرة على ربط الفريق بوحدة القوة.

٦- قيم تعظيم الفرص: ويقصد بها الاستفادة من الفرص المتاحة بأساليب جديدة في العمل.

٧- قيم المخاطرة: وتعني قدرة الأفراد على التعامل مع الظروف الغامضة في ظل أجواء عدم التأكد.

٨- قيم خلق الثروة: وتمثل القدرة على إيجاد موارد جديدة غير مألوفة.

٩- قيم توافقات جديدة: وتعني توظيف علاقات جديدة بين مكونات جديدة بأسلوب غير مألوف.

١٠- قيم القيادة: وتعني تطوير استراتيجية للمستقبل البعيد ووضع خطط لإحداث التغيير المنشود.

هذا وقد أكد(Zaki, Irham,2020)[٥٣] أن أبعاد ثقافة ريادة الأعمال تتكون أربع أبعاد تتمثل في سمات ريادة الأعمال، وقيم ريادة الأعمال، وعقلية ريادة الأعمال، وسلوك ريادة الأعمال.

ومن جملة القول فقد أكد تقرير (اليونسكو التعليم للريادة في الدول العربية٢٠١٠م)، على ضرورة أن يعزز النظام التعليمي لدى طلابه الكفايات والمهارات الآتية[٥٤]:

١- كفايات ومهارات الاتصال: وتتضمن العمل الجماعي، التكيف مع بيئات العمل، وأخلاقيات المهنة، بالإضافة إلى المهارات الضرورية لإقامة العلاقات الجيدة مع أصحاب العمل والموظفين والزملاء والعملاء.

٢- المهارات التطويرية والعقلية العليا: وتشمل المهارات اللينة مثل حل المشكلات، التفكير الناقد، والإبداع، وأخذ المجازفة المحسوبة.

واستقراءً لما سلف ذكره ترى الدراسة أن أبعاد ثقافة ريادة الأعمال تتمثل في ثلاثة أبعاد رئيسة هي على النحو الآتي:

- **أبعاد معرفية:** وتتضمن المعارف والمفاهيم والأفكار وثيقة الصلة بريادة الأعمال والتي ترتكز عليها ريادة الأعمال.
- **أبعاد مهارية:** وتشتمل على المهارات الآتية: الإبداع، الابتكار، المبادرة، الرؤية ، الإنجاز، التفاوض، الإقناع، التخطيط والتنظيم، اتخاذ القرار، إدارة الفريق، المخاطرة، الثقة بالنفس، الطموح، التسويق، والمحاسبة المالية.
- **أبعاد وجدانية:** وتتلخص في القيم مثل: الجودة، الاستدامة، الشراكة، التعاون، احترام الوقت، المثابرة، هذا بالإضافة إلى السمات والاتجاهات والتفضيلات المهنية.

٧- متطلبات تنمية ثقافة ريادة الأعمال:

تتطلب ثقافة ريادة الأعمال مشاركة كافة وحدات المجتمع أفرادًا ومؤسسات ومنظمات؛ من أجل أن تتحول ريادة الأعمال من ثقافة فردية فقط إلى ثقافة مؤسساتية ومجتمعية في آن واحد، في ظل نظام اجتماعي فعال يشجع على تلك الثقافة ويدعمها، إذ لا ترتبط ريادة الأعمال بتأسيس المشروعات الخاصة فقط، بل تعتبر طريقة للتفكير والسلوك يمكن تطبيقها في مجالات مختلفة[٥٥]، وهناك متطلبات تحتاجها ريادة الأعمال لتنمية ثقافتها في المؤسسات التعليمية أشارت إليها دراسة(بسام الرميدي،٢٠١٨م)، وتتمثل في المتطلبات الآتية[٥٦]:

١- تعديل رؤية ورسالة المؤسسات التعليمية بما يتوافق مع الاتجاهات العالمية التي تشجع ريادة الأعمال، والمشروعات الريادية، ووضع استراتيجية خاصة بريادة الأعمال تحفز الطلاب وتدفعهم للعمل الحر، وتغيير ثقافتهم نحو التمسك بالوظائف الحكومية.

٢- وجود قيادات تؤمن بفكر وثقافة ريادة الأعمال، وتحفز المعلمين والعاملين والطلاب علي تبني هذا الفكر الريادي، وتوفير الموارد المالية والمادية اللازمة لدعم الأفكار والمشروعات الريادية للطلاب، وإنشاء حاضنات الأعمال داخل مؤسسات التعليم حتى تكون داعمة للمشروعات الريادية للطلاب.

٣- الاتجاه إلي التعليم الريادي بشكل واضح من خلال تعديل البرامج والمقررات الدراسية واللوائح، وإدراج مناهج دراسية خاصة بريادة الأعمال، وعقد دورات تدريبية للطلاب بهدف تنمية خصائص ومهارات ريادة الأعمال التي تمكنهم من يصبحوا رواد أعمال، وتدريب الطلاب علي كيفية بدء المشروعات الخاصة بهم، وتقديم كل الدعم اللازم لتنفيذ هذه المشروعات.

٤- وضع سياسات تحفيزية مادية ومعنوية تشجيع الطلاب على توليد الأفكار الابتكارية وتحويلها إلي مشروعات ريادية، وعمل شراكات مع الجهات الخارجية ورجال الأعمال لدعم المشروعات الريادية الخاصة بالطلاب، وتوفير الاستشارات الفنية والقانونية والاقتصادية للطلاب لتشجيعهم على بدء مشروعاتهم الخاصة.

٥- تصميم برامج تعليمية خاصة بريادة الأعمال، يكون مدتها عام دراسي تستهدف تنمية مهارات ريادة الأعمال، والمعارف الخاصة بكيفية توليد الأفكار الإبداعية وتحويلها إلى مشروعات وإعداد دراسات الجدوى، وتنفيذ المشروعات.

ومن زاوية أخرى أكدت دراسة(فاروق مرزوق،٢٠١٩م) أن ثقافة ريادة الأعمال تحتاج لتنميتها وترسيخها جملة من المتطلبات تتمثل في[٥٧]:

١- الاستخدام الأمثل للإمكانيات المادية والمالية والفنية المتاحة، مع وجود إدارة فاعلة للموارد البشرية لاستخراج كل ما لديها من إمكانيات إبداعية يمكن استغلالها لتحقيق أعلى معدلات أداء ممكنة، وتوفير البنية التحتية المادية والمعلوماتية الداعمة والمواتية لبيئة ريادة الأعمال، مثل التدريب على ريادة الأعمال وتوفير التمويل والخدمات الاستشارية في التسويق والمجالات الأخرى.

٢- تحسين إمكانية الحصول على التمويل للمشروعات الريادية مع التركيز على المشروعات الجديدة التي تمتلك إمكانية النمو والنضوج، والاستعانة بالخبرات الإقليمية والعالمية؛ من أجل بناء وتطوير قدرات الحاضنات العلمية، وزيادة التواصل والتشبيك مع الشركات الريادية.

٣- تعزيز وتدعيم القدرات الريادية لدى المعلمين من أجل إيجاد أفكار ريادية لمشروعات مستقبلية من خلال توفير برامج تنمية مهنية مستمرة لهم أثناء الخدمة ودورات تعليمية تنمي معارفهم ومهاراتهم في مجال ريادة الأعمال، وربط ترقياتهم بتقديم أبحاث نوعية متخصصة، ذات أفكار ريادية يتم ترجمتها وتطبيقها على أرض الواقع.

٤- تنفيذ ورش عمل وأنشطة مختلفة لتوليد أفكار إبداعية ريادية جديدة تدعم وتطور من أهداف إنشاء حاضنات الأعمال، وزيادة أعداد المعامل والمختبرات التي تربط الجوانب النظرية من المقررات الدراسية بالجوانب العملية.

٥- مساهمة وزارة التربية والتعليم في دعم وتنمية مشاريع البحث والتطوير لدعم الابتكار والإبداع، والعمل على احتضان مشروعات الطلاب، واهتمام وزارة التربية والتعليم برأس المال الفكري الذي تملكه والسعي للمحافظة عليه واستثماره باتجاه تحقيق أهدافها، والاهتمام ببراءات الاختراع وحقوق النشر.

وفي هذا الإطار أشارت دراسة (منصور العتيبي، محمد موسى،٢٠١٥م)[٥٨] إلى أن من أهم متطلبات تنمية ثقافة ريادة الأعمال عقد البرامج التدريبية والندوات وورش العمل داخل المدارس للتوعية بثقافة ريادة الأعمال، وتدريس مقرر أو أكثر في ريادة الأعمال للطلاب، وتكوين جمعيات ووحدات ذات طابع خاص تتولى رعاية رواد الأعمال من الطلاب، وتنمية روح الإبداع والابتكار والمبادرات الفردية لدى طلاب وتوجيههم لدراسة التجارب الناجحة لرواد الأعمال، وعقد الندوات لتوعية المجتمع المحلي بأهمية

ريادة الأعمال وتصحيح الموروثات الشعبية التي تقلل من قيمة العمل الريادي، وتوفير مؤسسات لتمويل المشروعات الريادية، وعمل جائزة سنوية لأفضل مشروع ريادي للشباب، وتسهيل الإجراءات والقوانين المنظمة لبدء المشروعات الخاصة، وتوفير الحماية الكافية للابتكارات التي تقدمها المشروعات الريادية.

وعلى جانب أخر أكدت دراسة(Zhang, Min,2014)[٥٩] أن ثقافة ريادة الأعمال تتطلب تحسين إدراك الطلاب لريادة الأعمال من خلال مساعدتهم على التفكير العقلاني وفقًا لقدرات كل طالب، وتغيير أفكارهم نحو ريادة الأعمال وتشجيعهم على اتخاذها خيارًا وظيفيًا في المستقبل، وتعديل الفلسفة التربوية للمعلمين بحيث تعزز الاتجاهات الإيجابية لديهم وتحسن قدراتهم ومهاراتهم في مجال ريادة الأعمال حتي يتمكنوا من توجيه الطلاب نحو التخطيط الوظيفي لمستقبلهم في فترة مبكرة، بالإضافة إلى إجراء دورات تدريبية في ريادة الأعمال تهدف إلى تنمية المهارات العملية والتفكير الريادي، وتطبيق التعلم الجماعي والتعاوني في العملية التعليمية من أجل إكساب الطلاب مهارات العصف الدهني والتعامل مع الآخرين.

ويُستنتج مما سبق أن متطلبات تنمية ثقافة ريادة الأعمال تتنوع ما بين متطلبات إدارية وتنظيمية ومالية تسهم في تيسير الإجراءات اللازمة لدعم ثقافة ريادة الأعمال، ومتطلبات تربوية وتعليمية تعمل على تنمية وتشجيع ثقافة ريادة الأعمال.

ثانيًا: واقع مشروع رأس المال الدائم بالمدرسة الثانوية الزراعية نظام الثلاث سنوات:

يعد مشروع رأس المال الدائم بالمدارس الثانوية الزراعية مشروعًا إنتاجيًا ذو صلة بالتخصصات الموجودة بالمدرسة؛ إذ يعطي عائدًا كبيرًا على المشاركين فيه ابتداءً من الطالب وحتى مدير المدرسة ويمكن تناوله بالتفصيل كالآتي:

١- مفهوم مشروع رأس المال الدائم :

يُعرف مشروع رأس المال الدائم بأنه أحد المشروعات المطبقة ببعض المدارس الثانوية الفنية(زراعية- وصناعية) نظام الثلاث سنوات، ويهدف إلى تنمية الجانب المهاري للطلاب والمعلمين، وتوفير مصدر دخل للقائمين على المشروع وتقديم خدمات إنتاجية للمجتمع المحلي، ويتم تنظيم أعماله بالقرار الوزاري رقم٤٦٣ لسنة٢٠١١م وتعديلاته المتتالية حتى عام٢٠١٩م[٦٠].

٢- أهداف مشروع رأس المال الدائم :

يهدف مشروع رأس المال الدائم إلى رفع مستوى الأداء التعليمي للطلاب من خلال مزيداً من التدريبات العملية، وإكساب المعلمين العديد من الخبرات في المجالات الزراعية الإنتاجية، والاستفادة من القوى البشرية والإمكانات المادية بمدارس التعليم الثانوي الزراعي في المساهمة في خطة إنتاج الدولة لصالح الاقتصاد القومي، وزيادة دخل الطلاب والمعلمين عن طريق إثابتهم عن أعمالهم بقدر إنتاجهم[٦١]، وامتصاص نشاط الطلاب في أوقات الفراغ والعطلات[٦٢]، علاوة على تشجيع قطاع الصناعة العام وتنمية التعليم الفني بنوعياته المختلفة والنهوض به، ورفع كفاءة المنتج المصري من خلال تنمية القوى البشرية حتى تصبح مؤهلة للمشاركة في سوق العمل والإنتاج، والتوسع في خدمة المجتمع وتعزيز التواصل بينه وبين المدرسة، وذلك عن طريق توفير منتجات يحتاج إليها المجتمع أو عن طريق جذب مستثمرين يعملون على تدريب الطلاب بواسطة فنيين محترفين[٦٣].

٣- أهمية مشروع رأس المال الدائم :

تكمن أهمية مشروع رأس المال الدائم في أنه يحول المدارس الثانوية الزراعية إلى مدارس منتجة، بالإضافة إلى كونه يزيد من فرص نجاح واستمرار المشروعات الناجحة، كما أنه لديه القدرة على توجيه وإرشاد الطلاب من خلال احتضان أفكارهم

وتوجيههم لإنشاء مشروعاتهم ومساعدتهم على مواجهة التحديات[٦٤]، علاوة على أنه يمتلك القدرة على تخريج كفاءة مهنية متخصصة تعمل على سد احتياجات سوق العمل من مهنيين وحرفين مدربين بشكل سليم، كما يسهم في إحداث تنمية مجتمعية من خلال دفع عجلة التنمية والاقتصاد القومي؛ إذ أنه يمد قطاع الإنتاج بالأيدي العاملة الماهرة التي تدربت على مشروعات حقيقية اكتسبت منها العديد من الخبرات العملية[٦٥]، كما أنه يعزز من المشاركة المجتمعية بين المدرسة والمجتمع بما يسهم في بناء سمعة طيبة للمدارس الثانوية الزراعية وتحسين رؤية المجتمع نحوها، ويوفر عائد مادي لمنتسبي المشروع بداية من الطالب وانتهاء بوزارة التربية والتعليم[٦٦].

٤- الهيكل التنظيمي لمشروع رأس المال الدائم بالمدرسة الثانوية الزراعية:

يختص بتنفيذ مشروع رأس المال الدائم والإشراف عليه مجموعة من اللجان المتدرجة في نوعيتها من الوزارة إلى المدرسة الثانوية الزراعية الموجود بها المشروع، وهي[٦٧]:

أ- اللجنة المركزية لمشروع رأس مال الدائم ويرأسها رئيس قطاع التعليم الفني والتجهيزات.

ب- اللجنة العامة لمشروع رأس المال الدائم برئاسة مدير عام الإدارة العامة النوعية للتعليم الفني.

ج- لجنة المشروع بالمديرية التعليمية برئاسة مدير المديرية.

د- لجنة المشروع بالإدارة التعليمية برئاسة المدير العام من المستوى الأول.

ه- لجنة المشروع بالمدرسة ويرأسها مدير المدرسة وعضوية كل من:

- الوكيل المشرف على المشروع ويتولى أمانة سر اللجنة.
- وكلاء المدرسة المشاركين في المشروع.
- أقدم المعلمين المشرفين على الأقسام المنفذة للمشروع كل في تخصصه
- سكرتير المدرسة ويتولى إمساك حسابات المشروع.

ويتكون رأس مال مشروع رأس المال الدائم بالمدارس الثانوية الزراعية من الآتي:

أ- نصيب المدرسة الذي تحدده اللجنة العامة للمشروع من المبالغ المخصصة لها.

ب- النسبة المقررة من ربح العمليات والمشروعات الإنتاجية.

ج- التبرعات غير المشروطة المقدمة من الهيئات والأفراد والتي تقرها اللجنة العامة للمشروع.

د- الفوائد والغرامات التي توقع بسبب عمليات مشروع رأس المال الدائم.

كما يتم استثمار رأس مال المشروع على النحو الآتي:

أ- يرخص للمدارس باستثمار رأس المال في إنتاج المصنوعات الرائجة أو المشروعات الإنتاجية أو تأدية الخدمات وفقًا لما تحدده لجنة المشروع بالمدرسة وفي حدود امكاناتها .

ب- يتم تنفيذ الإنتاج أو تأدية الخدمات بالاشتراك بين الطلاب والمعلمين ويحظر الاستعانة بعمال من خارج المدرسة في تنفيذ عمليات المشروع إلا في الأعمال التي يتعذر تشغيل الطلاب أو المعلمين في تنفيذها والتي تتطلبها الضرورة القصوى وفقًا لما تحدده لجنة المشروع بالمدرسة.

ج- يجوز بعد موافقة رئيس قطاع التعليم الفني والتجهيزات الاستعانة بمقاولين في تنفيذ أعمال المشروع في حالة عدم توافر بعض المعدات الخاصة .

د- يستمر تنفيذ المشروع داخل المدرسة وفقًا لأحكام هذا القرار طوال العام الدراسي وفي العطلات الصيفية وبما لا يؤثر على تنفيذ التدريبات العملية وفقا للخطة والمناهج الدراسية.

وبالنسبة لتوزيع الأجور والأرباح يراعى ألا تقل أجور الطلاب عن(٣٠٪) من جملة أجور العمليات التي قام الطلاب بالاشتراك في أدائها، كما تلتزم كل مدرسة فنية بتوريد نسبة(٥٪) من صافي الأرباح إلى حساب تنمية الحسابات بالبنك المركزي المصري، ونسبة(٩٥٪) الباقية توزع على اعتبار أنها(١٠٠٪)، حيث تخصص للخدمات

الاجتماعية للطلاب نسبة قدرها (٢٪)، وتخصص نسبة تضم لرأس المال للتنمية(الضميمة) قدرها (١٠٪)، وتخصص نسبة لاحتياطي مشروع رأس المال الدائم قدرها (٥٪)، وتخصص لصالح المدرسة (تجهيزات) نسبة قدرها (١٥٪)، وتخصص نسبة تصرف لحوافز إنتاج للمشرفين على المشروع نسبة قدرها (٦٨٪)[٦٨].

باستقراء ما سبق يتضح أن مشروع رأس المال الدائم يمثل نواة لتدريب الطلاب على عمل مشروعات إنتاجية حرة بما يتيحه من تدريب وحافزًا ماديًا لهم من خلال المشاركة مع المعلم في العمليات الإنتاجية وعمليات البيع داخل المنافذ، إلا أن القرار المنظم له يشير إلى ضعف المقابل المادي الذي يمنح للمعلم والطالب، والروتين الإداري الشديد الذي يقلص من وظائف الإدارة المدرسية في اتخاذها للقرارات المناسبة لتطويره بما يناسب العملية التعليمية.

٥- واقع دور مشروع رأس المال الدائم في تنمية ثقافة ريادة الأعمال لدى طلاب المدرسة الثانوية الزراعية:

يعد مشروع رأس المال الدائم بالمدارس الثانوية الزراعية بمثابة حاضنة أعمال ترسخ وتنمي ثقافة ريادة الأعمال لطلاب التعليم الثانوي الزراعي بما تتيحه من تجربة حقيقية لإقامة المشروعات الزراعية الإنتاجية.

وقد كشفت دراسة(سلوى عبد القادر،٢٠٢١م) أن واقع مشروع رأس المال الدائم تضمن بعدًا تنمويًا معرفيًا يختص بتعزيز رأس المال البشري داخل المدرسة بواسطة مزيد من التدريب العملي للطلاب، حيث يضيف للرصيد المعرفي والمهارى للمعلم والطالب تدريبًا يؤدي إلى منتجات تخدم السوق المحلي خارج المدرسة، ويكون مستوى الرضا عنها حافزًا للمزيد من الإنجاز، واكتساب المعارف والمهارات المتصلة بسوق العمل، وصقل مهارات المعلمين وخبراتهم العملية، ونواة لتأهيل مجموعة من الطلاب؛ ليصبحوا رواد أعمال في المستقبل القريب لاسيما وأن الطالب يشارك في جميع العمليات بداية من التصنيع والتعبئة والتغليف وأحيانا في منافذ التوزيع التابعة للمدرسة، فضلًا عن أنه يشجع على إقامة علاقات تبادلية تعاونية يسودها جو من

الاحترام والثقة، والفعالية في تحقيق الأهداف المشتركة، والالتزام المتبادل، كما يعد المشروع وسيلة لتنمية رأس المال البشري، وتنمية شاملة للقدرات الذاتية والمعارف والمهارات، كما يتضمن زيادة فرص الاختيار أمام الطلاب في الكثير من المجالات الإنتاجية والخدمية من خلال تشكيل القدرات البشرية، وانتفاع الناس بقدراتهم المكتسبة في الأغراض الإنتاجية والخدمية[٦٩].

وفي هذا الإطار أكدت دراسة (محمد حلمي بريك،٢٠١٨م) أن مشروع رأس المال يعتريه بعض جوانب الضعف؛ حيث يقتصر تنفيذه على بعض المدارس والتخصصات دون الأخرى، وانصراف بعض المدرسين عن المشاركة في المشروع بحجة عدم توفير المعدات والآلات الحديثة لإتمام المشروع المسند إليهم، بالإضافة إلى ضعف الإقبال عليه من جانب الطلاب تحت دعوى أن الأجور المقدمة لهم من المشروع غير مجزية، وكذلك التعقيدات الروتينية المتعلقة بإجراءات صرف الحوافز والأرباح للعاملين بالمشروع[٧٠].

مما سبق يتضح أن مشروع رأس المال الدائم يمثل أداة فعالة في تدريب الطلاب والمعلمين على العمليات الزراعية الإنتاجية، كما يعمل على الاستغلال الأمثل لطاقات البشرية والإمكانات المادية إذا ما تم تطويره للتغلب على ما يعتريه من معوقات تواجهه، ومن ثم يصبح عاملًا أساسيًا في إكساب طلاب المدرسة الثانوي الزراعية المهارات العملية للعمليات الإنتاجية الزراعية، وتنمية الاتجاهات الإيجابية للطلاب نحو إنشاء مشروعات ريادية زراعية صغيرة وإدارتها بطريقة علمية.

٦- دور مشروع رأس المال الدائم في تنمية ثقافة ريادة الأعمال لدى طلاب المدرسة الثانوية الزراعية نظام الثلاث سنوات:

يمكن أن يساعد مشروع رأس المال الدائم الطلاب في اكتساب مهارة الإدارة الجيدة لتنمية القدرات الإدارية، واكتساب خبرة واقعية في مجال التخصص

والمشروعات الصغيرة، وخلق جو من المنافسة الإيجابية بين الطلاب وتقوية العلاقة مع المعلمين، وتوفير خبراء لمساعدة الطلاب في عمل الخطط اللازمة لبدء المشروعات واتخاذ القرارات الصحيحة، وضمان استمرارية مشروعات الطلاب بعد انتهاء دراستهم، كما يستطيع أن يسهم مشروع رأس المال الدائم في تدريب الطلاب على تطبيق أفكارهم وإدارتهم لمشروعاتهم بشكل ناجح، وتوفير الأجواء الملائمة لتطبيق الأفكار الإبداعية على أرض الواقع، وعقد اجتماعات مع رواد الأعمال الناجحين للاستفادة من تجاربهم، وتنظيم مسابقات سنوية للطلاب المتميزين المشاركين في المشروع في مجال الأفكار والمشروعات الريادية(٧١).

وينبغي أن يسهم مشروع رأس المال الدائم في تكوين خبرات تساعد في تهيئة الطلاب لعمل مشروع خاص بهم يلائم احتياجات سوق العمل ومتطلباته وتنمية ريادة الأعمال لديهم، بالإضافة إلى بناء مهارات الطلاب وتعزيز مهارات المعلم وتجويدها من خلال تدريب الطلاب والمعلم على أحدث الأجهزة والمعدات(٧٢)، كما يجب أن يعمل مشروع رأس المال الدائم على إظهار الشجاعة والجرأة لطلاب المدرسة الزراعية في تجربة أشياء جديدة والاستمتاع بها من خلال المخاطرة المحسوبة (٧٣)، علاوة على تدريب الطلاب على تعقيدات الحياة الواقعية، ودعم فكرة التوظيف الذاتي(٧٤).

ومن الجدير بالذكر أن مشروع رأس المال الدائم من الممكن أن يدعم روح المبادرة لدى المعلم والطالب، وتعزيز الإبداع وتوليد الأفكار والتحرر من النمطية من خلال التدريب على نهج الريادة، وخلق نوع من الوعي نحو تحفيز الأفكار والانتقال بها إلى حيز التطبيق للمشروعات الريادية، واتباع الأسلوب العلمي في حل المشكلات التي تواجه الطلاب أثناء العمل والمشاركة الإيجابية أثناء تنفيذ مهام المشروع المختلفة، بالإضافة إلى تحسين الوضع الاجتماعي للطلاب من خلال تقديم المساعدة في بناء عملهم الخاص، وتقديم برامج ملائمة للطلاب تساعدهم في الحصول على فرصة عمل

مناسبة، وينمي معدلات التشغيل للطلاب، ويتيح وظائف جديدة ويعالج جزء من البطالة القائمة، ويروج لمشروعات الطلاب من خلال تأسيس شراكات وعلاقات محلية وإقليمية جديدة، ويعمق روح الاعتماد على الذات وخلق الطموح لدى الطلاب في اقتحام العمل الحر لزيادة الكسب وتوليد الدخل، وإنشاء جيل راغب في العمل الريادي والحر ومتطلع إليه(٧٥).

كما يمكن لمشروع رأس المال الدائم أن ينمي ثقافة ريادة الأعمال لطلاب المدارس الثانوية الزراعية من خلال إقامة معارض دائمة لعرض منتجاتها خارج أسوار المدرسة، وعقد دورات تدريبية للمدربين للاطلاع على الجديد، وإكساب الطلاب مهارات حديثة تؤهلهم إلى الانخراط في بيئة العمل الجديدة وما تحويه من تكنولوجيا حديثة، والتوسع في مشروع رأس المال الدائم ليشمل أعداد كبيرة من الطلاب، وزيادة نسبة الطلاب من أرباح المشروع الدائم لضمان الإقبال على العمل في هذه المشروعات، والشروع في عمل قناة خاصة بالتعليم الثانوي الزراعي للترويج لهذه المشروعات ومنتجاتها، وعمل ندوات وورش عمل بالمجتمعات الريفية للتعريف بأهمية التعليم الثانوي الزراعي ومميزاته التي تعود على الدارسين به، ودمج أصحاب الأعمال في مجالس الآباء والأمناء والمعلمين بالمدارس للاستفادة من خبرتهم، ونقل التجارب الناجحة من بعض المدارس الفنية الأخرى وتعميمها على الجميع(٧٦).

واستخلاصًا لما سبق يمكن القول بأن مشروع رأس المال الدائم يمكن أن يدعم تنمية ثقافة ريادة الأعمال من خلال ما يوفره للطلاب من تجارب واقعية لكيفية إقامة مشروعات زراعية تجارية تحقق أرباح مادية، وتغير من ثقافة الطلاب نحو العمل الريادي وحب امتلاك المشروعات الخاصة بهم بدلاً من انتظار الوظائف الحكومية، فضلاً عما ينميه هذا المشروع من مهارات ريادة الأعمال وتنظيم المشروعات الزراعية.

وصفوة القول يُعد مشروع رأس المال الدائم أداة ناجحة في تدريب الطلاب والمعلمين على العمليات الإنتاجية في المجال الزراعي، ويسهم في تنمية الاتجاهات الإيجابية للطلاب نحو إنشاء مشروعات ريادية زراعية صغيرة وإدارتها بطريقة علمية، إلا أنه يحتاج إلى تطوير للتغلب على بعض جوانب الضعف؛ حيث يقتصر تنفيذه على بعض المدارس والتخصصات دون الأخرى، وقلة المشاركة الطلابية فيه، والتعقيدات الروتينية المتعلقة بإجراءات صرف الحوافز والأرباح للعاملين بالمشروع، ومن ثم تحاول الدراسة وضع مجموعة المقترحات والتوصيات التي تسهم في تفعيل دور مشروع رأس المال الدائم في تنمية ثقافة ريادة الأعمال لدى طلاب المدرسة الزراعية.

٧- نتائج الدراسة:

تتمثل نتائج الدارسة في الآتي:

- ثقافة ريادة الأعمال لها دورًا مهمًا في تشكيل وتعديل اتجاهات الطلاب نحو مفهوم التوظيف، حيث تنمي لديهم العمل الحر القائم على خلق فرص العمل الإبداعية، وتدفعهم إلى إيجاد مشروعات ريادية ذات أفكار جديدة.
- تهدف ثقافة ريادة الأعمال إلى تنمية السمات والمهارات الريادية، وتحقيق تنمية اقتصادية واجتماعية مستدامة، وتحديد فرص العمل واقتناصها، وتحويل الأفكار إلى مشروعات ريادية.
- يُعد مشروع رأس المال الدائم أداة فعالة في تدريب الطلاب والمعلمين على العمليات الزراعية الإنتاجية، ويسهم في تنمية الاتجاهات الإيجابية للطلاب نحو إنشاء مشروعات ريادية زراعية صغيرة وإدارتها بطريقة علمية، إلا أنه يحتاج إلى تطوير للتغلب على بعض جوانب الضعف؛ إذ يعاني من اقتصار تنفيذه على بعض المدارس والتخصصات دون الأخرى بسبب ضيق مساحتها، وقلة مشاركة الطلاب فيه، والتعقيدات الروتينية المتعلقة بصرف الحوافز للعاملين بالمشروع.

- يمكن لمشروع رأس المال الدائم أن يعد رائد أعمال في أحدى المجالات الزراعية من خلال تنمية كفايات ومهارات ريادة الأعمال لدى طلابه، والتي من أهمها الإبداع، والابتكار، والمبادرة، والتفكير الناقد، وحل المشكلات، وتحمل المخاطرة، والتعلم من الأخطاء، والتخطيط والتنظيم والإدارة، والتسويق، والثقة بالنفس، والمنافسة في سوق العمل.

ثالثًا : أهم المقترحات والتوصيات اللازمة لتفعيل دور مشروع رأس المال الدائم في تنمية ثقافة ريادة الأعمال لدى طلاب المدرسة الثانوية الزراعية :

بناء على العرض السابق يمكن للباحث التوصل إلى جملة من المقترحات والتوصيات اللازمة لتفعيل دور مشروع رأس المال الدائم في تنمية ثقافة ريادة الأعمال لدى طلاب المدرسة الزراعية تتمثل في الآتي:

- إكساب الطلاب خبرة فنية في مجال المشروعات الزراعية.
- تمكين الطلاب من عمل دراسة جدوى للمشروعات الزراعية.
- تنمية قدرة القدرة على حسن التصرف فيما يعرض من مشكلات.
- مساعدة الطلاب على استخدام الحاسب الآلي في تحليل بيانات المشروع.
- تنمية قيمة الثقة بالنفس لدى الطلاب في مواجهة المواقف العملية.
- تدريب الطلاب على عمل مشروعات زراعية داخل مشروع رأس المال الدائم.
- تعزيز قدرة الطلاب القدرة على إقناع الآخرين بأفكار جديدة في مجال الدراسة.
- تمكين الطلاب من امتلاك مهارات تنظيم المشروعات الزراعية.
- تدعيم قدرة الطلاب على تصميم خطة لتسويق المنتجات الزراعية.
- تدريب الطلاب على كيفية استخدام أسلوب التحليل البيئي للبيئة التسويقية.
- إكساب الطلاب قيمة الاستقلالية والاعتماد على النفس.
- تعزيز قدرة الطلاب على تحمل المخاطر في سبيل الوصول إلى الهدف.

- إكساب الطلاب تجربة حقيقية لإقامة مشروعات ريادية في المجال الزراعي.
- تنمية مهارة الإدارة الجيدة للمشروع الريادي لدى الطلاب.
- تشجيع المنافسة بين الطلاب في تقديم منتجات زراعية جيدة.
- تحفيز الطلاب على التعاون مع المعلم في إعداد منتجات زراعية.
- المشاركة الحقيقية للطلاب في منافذ بيع المنتجات الزراعية.
- توفير مكافآت مالية للطلاب مقابل العمل في منافذ بيع المنتجات الزراعية.
- تعزيز مهارة استغلال الإمكانات المتاحة الاستغلال الأمثل لدى الطلاب.
- تنمية قيمة الحرص على استغلال الوقت بطريقة جيدة لدى الطلاب.
- تمكين الطلاب من مهارات وضع ميزانية لمشروع زراعي صغير.
- تحفيز الطلاب على إقامة مشروع خاص في المستقبل.
- إكساب الطلاب قيمة الشراكة في إنشاء المشروعات.
- توفير تدريبًا جيدًا للطلاب على الوسائل الإنتاجية ذات التكنولوجيا الحديثة.

ويمكن تفعيل دور مشروع رأس المال الدائم بالمدرسة الثانوية الزراعية في تنمية ثقافة ريادة الأعمال لدى الطلاب من خلال الآليات الآتية:

- التوسع في مشروع رأس المال الدائم ليشمل جميع المدارس الثانوية الزراعية.
- إدخال جميع التخصصات الزراعية ضمن مشروع رأس المال الدائم، وإتاحة منتجاتها داخل منافذ بيع المنتجات لضمان تدريب جميع طلاب التعليم الزراعي.
- إعطاء الفرصة لجميع الطلاب للمشاركة في عمليات الإنتاج والتسويق ومنافذ البيع.
- إلزام جميع الطلاب بالعمل داخل مشروع رأس المال الدائم من خلال ساعات عمل أسبوعية يتم تقييم الطالب فيها وربطها بالحصول على الشهادة.

- رفع الحافز المادي للطالب والمعلم بحيث تزيد من حماسهم ودافعيتهم في تقديم المنتجات بشكل عالي الجودة.
- تدريب المعلمين المشاركين في مشروع رأس المال الدائم على الأساليب الحديثة في عمليات الإنتاج، والاطلاع على الجديد في تسويق السلع الإنتاجية من خلال برامج تدريبية.
- منح الطلاب مساحة واسعة للتعامل مع المواقف الصعبة والغامضة أثناء تنفيذ عمليات الإنتاج داخل المشروع ليتمكنوا من الإدارة الجيدة والاستغلال الأمثل لما تحت يده من مواد خام.
- تحفيز الطالب من خلال إمداده بمعلومات عن كيفية الحصول على تمويل لتطبيق ما تعلمه في مشروع صغيرة بعد التخرج من خلال توفير شراكة مع الصندوق الاجتماعي للتنمية.
- الترويج للمشروعات الطلابية داخل مشروع رأس المال الدائم من خلال إقامة شراكة بين وزارة التربية والتعليم الفني، ومؤسسات الأعمال العامة والخاصة.
- إنشاء منصة إلكترونية للدعاية والتسويق للمشروعات الإنتاجية التي يقدمها مشروع رأس المال الدائم، بهدف إعلاء قيمة طالب التعليم الثانوي الزراعي ودوره في خدمة المجتمع المحلي.
- تدريب الطلاب على الوسائل والأدوات الحديثة في عمليات الإنتاج التي يقوم بها المشروع، وإقامة ورش عمل تساعدهم في كيفية وضع ميزانية للمشروع الزراعي، وإكسابهم قيمة الحكم على نجاح أو فشل المشروع.

المراجع

(١) أحمد بن عبد الرحمن الشمشيرى، وفاء بنت ناصر المبيرك: ريادة الأعمال، ط (٢)، مكتبة الملك فهد الوطنية، الرياض ،٢٠١١م، ص٢٦.

(٢) إيمان محمد عبد الوارث: استخدام التعلم الخدمي في تدريس الجغرافيا لتنمية ثقافة ريادة الأعمال لدى طلاب المرحلة الثانوية الفنية الصناعية، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، كلية التربية، جامعة عين شمس، ع(١١١)، إبريل٢٠١٩م، ص ص٧- ٨.

(3) Afolabi, Michael Oluseye, et. al.; Effect of Entrepreneurship Education on Self-Employment Initiatives among Nigerian Science & Technology Students., Journal of Education and Practice, Vol. 8.No.15, 2017, P. 44.

(٤) جمهورية مصر العربية، وزارة التربية والتعليم: الأسس والمعايير التصميمية لمدارس التعليم الثانوي الزراعي في مصر، الهيئة العامة للأبنية التعليمية، الإدارة العامة للبحوث والدراسات، القاهرة، ٢٠٠١م، ص ص١٩- ٢٠.

(5)Ibrahim, Wan Nur A, & Ab Bakar; Impact of Entrepreneurship Education on the Entrepreneurial Intentions of Students in Technical and Vocational Education and Training Institutions (TVET) in Malaysia, International Education Studies, Vol. 8, No.12, 2015, P. 153.

(6)Winarno, Agung; Entrepreneurship Education in Vocational Schools: Characteristics of Teachers, Schools and Risk Implementation of the Curriculum 2013 in Indonesia, Journal of Education and Practice, Vol. 7, No.9, 2016, P.122.

(٧) محمد حلمي بريك: مؤشرات تخطيطية لتفعيل دور مشروع رأس المال الدائم بالمدارس الفنية، مجلة الخدمة الاجتماعية، الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين، القاهرة، ع(٦٠)، ج(٧)، ٢٠١٨م، ص ص٤٣٥- ٤٦٦.

(٨) كمال حسنى بيومي، نبيل رمضان السيد: تطوير مشروعات رأس المال الدائم في التعليم الفني في مصر، بحث منشور، المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية، القاهرة، ٢٠١٠م.

(٩) علي عبدالعزيز على قاروب: العائد الاجتماعي لمشروع رأس المال الدائم في التعليم الفني، رسالة ماجستير، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان،٢٠١٦م.

(١٠) سلوى السيد عبد القادر: أثر التعليم الفني في تعزيز رأس المال البشري وسوق العمل: مشروع رأس المال الدائم بالمدارس الفنية أنموذجًا، مجلة البحث العلمي في الآداب، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، جامعة عين شمس، ع(٢٢)، ج(٢)، ٢٠٢١م، ص ص ٢١٨- ٢٠١٩.

(١١) جمهورية مصر العربية، وزارة التربية والتعليم: الأسس والمعايير التصميمية لمدارس التعليم الثانوي الزراعي في مصر، مرجع سابق، ص١٩.

(١٢) سليم بركات: الثقافة: مفهوم وممارسة، الموقف الأدبي، مجلة اتحاد الكتاب العرب، دمشق، مج(٤٥)، ع(٥٣٩)، ٢٠١٩م، ص٨٢.

(١٣) علاء الغرباوي وآخرون: ريادة الأعمال والمشروعات الصغيرة، دار التعليم الجامعي، الإسكندرية، ٢٠١٨م، ص٤٢.

(١٤) محمد كمال مصطفى: ثقافة العمل الحر والمشروعات الصغيرة، مجلة إدارة الأعمال، جمعية إدارة الأعمال العربية، القاهرة، ع(١٧٠)، ٢٠٢٠م، ص ٣٠.

(15) Daft, Richard; New Era of Management"9th, South Western, Cengage learning, Australia,2010,p.602.

(١٦) أحمد بن عبد الرحمن الشميميري، وفاء بنت ناصر المبيريك: ريادة الأعمال، مرجع سابق، ص ص ٢٥- ٢٦.

(17) European Commission; Entrepreneurship Education: Enabling teachers as a critical success factor, A report on Teacher Education and Training to prepare teachers for the challenge of entrepreneurship education, European Union, Brussels, 2011, p.2.

(١٨) هلا حطاب: تقرير ريادة الأعمال ٢٠١٢ في مصر، المرصد العالمي لريادة الأعمال، الجامعة البريطانية، القاهرة،٢٠١٣، ص٣.

(١٩) محمد زين العابدين عبدالفتاح: الوعى بثقافة ريادة الأعمال لدى طلبة السنة التحضيرية / جامعة الملك سعود واتجاهاتهم نحوها: دراسة ميدانية، مجلة البحث العلمي في التربية، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، جامعة عين شمس، ع(١٧)، ج(٣)، ٢٠١٦م، ص٦٣٣.

(٢٠) رضا إبراهيم السيد سالم المليجي: استراتيجية مقترحة لتفعيل دور الإدارة الجامعية في ترسيخ ثقافة ريادة الأعمال بجامعة حائل في ضوء بعض التوجهات الوطنية للمملكة العربية السعودية، مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، رابطة التربويين العرب، بنها، ع(١٢٧)، ٢٠٢٠م، ص١٣٩.

(21) Ireland, Duane, R, ,et. al ; A model of strategic entrepreneurship: The construct and its dimensions, Journal of management, Vol.29, No.6, 2003, p.970.

(٢٢) إيمان محمد عبد الوارث: استخدام التعلم الخدمي في تدريس الجغرافيا لتنمية ثقافة ريادة الأعمال لدى طلاب المرحلة الثانوية الفنية الصناعية، مرجع سابق، ص٣٣.

(٢٣) حنان بنت عطية الطوري الجهني: الوعي بثقافة ريادة الأعمال لدى طالبات جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن في ضوء رؤية المملكة العربية

السعودية٢٠٣٠ (دراسة تربوية ميدانية)، مجلة جامعة الأنبار للعلوم الإنسانية، الأنبار، مج(٢)، ع(٣)، ٢٠١٩م، ص ٢١٠.

(٢٤) رضا إبراهيم السيد سالم المليجي: استراتيجية مقترحة لتفعيل دور الإدارة الجامعية في ترسيخ ثقافة ريادة الأعمال بجامعة حائل، مرجع سابق، ص١٣٢.

(٢٥) أميرة عبدالله حامد على، مروة بكر مختار: التسويق الاجتماعي مدخل لتعزيز ثقافة ريادة الأعمال لدى طلاب الجامعات المصرية: بالتطبيق على جامعة المنصورة، مجلة دراسات تربوية واجتماعية، كلية التربية، جامعة حلوان، مج (٢٤)، ع(٢)، ٢٠١٨م، ص٢٩.

(٢٦) باسنت فتحي محمود: واقع نشر ثقافة ريادة الأعمال بجامعة السويس ومقترحات تفعيلها من وجهة نظر الطلبة: دراسة ميدانية، مجلة البحث العلمي في التربية، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، جامعة عين شمس، ع(٢٢)، ج(١)، ٢٠٢١م، ص٦٢.

(27) Danish, Rizwan Q, et. al; Factors affecting "entrepreneurial culture": the mediating role of creativity, Journal of Innovation and Entrepreneurship, Vol. 8, No.1,2019,p.1.

(٢٨) أميرة عبدالله حامد على، مروة بكر مختار: التسويق الاجتماعي مدخل لتعزيز ثقافة ريادة الأعمال لدى طلاب الجامعات المصرية، مرجع سابق، ص ص٣١-٣٢.

(٢٩) رضا إبراهيم السيد سالم المليجي: استراتيجية مقترحة لتفعيل دور الإدارة الجامعية في ترسيخ ثقافة ريادة الأعمال، مرجع سابق، ص١٤١.

(٣٠) عزة أحمد محمد الحسيني: تعليم ريادة الأعمال بالمدرسة الثانوية في كل من فنلندا والنرويج وإمكانية الإفادة منها في مصر، دراسات تربوية واجتماعية، كلية التربية، جامعة حلوان، مج(٢١)، ع(٣)، ٢٠١٥م، ص١٢٥٥.

(٣١) إيمان محمد عبد الوارث: استخدام التعلم الخدمي في تدريس الجغرافيا لتنمية ثقافة ريادة الأعمال لدى طلاب المرحلة الثانوية الفنية الصناعية، مرجع سابق ، ص ص٧- ٨.

(٣٢) رضا إبراهيم السيد سالم المليجي: استراتيجية مقترحة لتفعيل دور الإدارة الجامعية في ترسيخ ثقافة ريادة الأعمال، مرجع سابق، ص ص١٣٩- ١٤٠.

(٣٣) أيمن عادل عيد: التعليم الريادي مدخل لتحقيق الاستقرار الاقتصادي والامن الاجتماعي، المؤتمر السعودي الدولي لجمعيات ومراكز ريادة الأعمال: نحو بيئة داعمة لزيادة الأعمال في الشرق الأوسط، كتاب أبحاث المؤتمر، الرياض، ٩-٢٠١٤/٩/١١م، ص١٥٦.

(٣٤) مصطفى يوسف كافي: ريادة الأعمال وإدارة المشاريع الصغيرة، دار أسامة للنشر وللنشر والتوزيع، عمان،٢٠١٦م، ص٢١.

(٣٥) أمل على محمود سلطان أحمد: واقع مفهوم ريادة الأعمال لدى طلبة الجامعة في مصر ودور التعليم في تطويره: دراسة ميدانية بجامعة أسيوط، مجلة مستقبل التربية العربية، المركز العربي للتعليم والتنمية، أسيوط، مج(٢٦)، ع(١٢٣)، ٢٠١٩م، ص٥٠.

(36)Desai Sameeksha; Measuring Entrepreneurship in Developing Countries,UNU-WIDER, World Institute for Development Economics Research, Kansas City,2009,p.2-3.

(٣٧) صفاء المطيري: التعلم الريادي جسر التنمية، سلسلة قضايا التنمية في الوطن العربي، المعهد العربي للتخطيط، الكويت، ع(١٤٩)، ٢٠١٩م، ص٣.

(٣٨) أشرف السعيد أحمد محمد: دور الجامعات المصرية في تعزيز ثقافة ريادة الأعمال الاجتماعية لدى طلابها: دراسة تحليلية، مجلة كلية التربية، جامعة كفر الشيخ، مج(١٨)، ع(٢)، ٢٠١٨م، ص١٢٨٧، ص١٣٢٣.

(٣٩) أحمد بن عبد الرحمن الشميميري، وفاء بنت ناصر المبيريك: ريادة الأعمال، مرجع سابق، ص ٣٢.

(٤٠) حكمت رشيد سلطان، محمود محمد أمين عثمان: الريادة منظور استراتيجي، شركة دار الأكاديميون للنشر والتوزيع، عمان،٢٠٢١م، ص ص٦٠- ٦١.

(٤١) أشرف السعيد أحمد محمد: دور الجامعات المصرية في تعزيز ثقافة ريادة الأعمال الاجتماعية لدى طلابها: دراسة تحليلية، مرجع سابق، ص ص١٣٢٤- ١٣٢٦.

(٤٢) إيمان محمد عبد الوارث: استخدام التعلم الخدمي في تدريس الجغرافيا لتنمية ثقافة ريادة الأعمال لدى طلاب المرحلة الثانوية الفنية الصناعية، مرجع سابق، ص٣١.

(٤٣) مختار الشريف: برنامج تحليل سوق العمل وثقافة العمل الحر، مجلة البحوث الإدارية، أكاديمية السادات للعلوم الإدارية، مج(٢٤)، ع(٤)، مركز البحوث والاستشارات والتطوير، القاهرة، مج(٢٤)، ع(٤)، ٢٠٠٦م، ص ص٢٨٦- ٢٨٧.

(٤٤) راشد بن محمد الحمالي وآخرون: مقدمة في ريادة الأعمال، ط٢، الشقري للنشر وتقنية المعلومات، الرياض،٢٠١٧م ، ص١٥.

(٤٥) رضا إبراهيم السيد سالم المليجي: استراتيجية مقترحة لتفعيل دور الإدارة الجامعية في ترسيخ ثقافة ريادة الأعمال، مرجع سابق، ص١٤١.

(٤٦) ماجدة محمود أحمد يوسف: اتجاهات الشباب الجامعي نحو ريادة الأعمال: دراسة ميدانية بكلية الزراعة جامعة دمنهور، مرجع سابق، ص١٠.

(٤٧) إيمان محمد عبد الوارث: استخدام التعلم الخدمي في تدريس الجغرافيا لتنمية ثقافة ريادة الأعمال لدى طلاب المرحلة الثانوية الفنية الصناعية، مرجع سابق، ص ص٣٤- ٣٧.

(٤٨) أسماء مراد صالح مراد زيدان: تصور مقترح لتنمية مهارات ريادة الأعمال والتوظيف لدى طلاب جامعة القاهرة في ضوء مدخل إدارة الجودة الشاملة،

مجلة العلوم التربوية، كلية الدراسات العليا للتربية، جامعة القاهرة، ع(٣)، ج(٢)، ٢٠١٨م، ص ص١٩١- ١٩٢.

(٤٩) هيام مصطفى عبدالله سالم، ومنال فتحي محمد الشاعر: تصور مقترح لتضمين ريادة الأعمال في مقرر الأشغال الفنية لتنمية مهارات التفكير الريادي لإنتاج مشروع متناهي الصغر لدى طلاب الاقتصاد المنزلي، مجلة كلية التربية، جامعة المنوفية، ٢٠١٧م، مج(٣٢)، ع(٤)، ص ١٩٢، ص١٩٣.

(٥٠) المفوضية الأوروبية، مركز البحوث المشتركة: مهارات ريادة الأعمال: الإطار العام لمهارات ريادة الأعمال، تقرير علمي من أجل دعم سياسات الأوروبي، مركز البحوث المشتركة، المفوضية الأوروبية، بروكسل، ٢٠١٦م، ص ص١٢- ١٣.

(٥١) إيمان محمد عبد الوارث: استخدام التعلم الخدمي في تدريس الجغرافيا لتنمية ثقافة ريادة الأعمال لدى طلاب المرحلة الثانوية الفنية الصناعية، مرجع سابق، ص ص٣٤- ٣٧.

(٥٢) وجيهة ثابت العاني: القيم التربوية وتصنيفاتها المعاصرة، دار الكتاب الثقافي، اربد، ٢٠١٤م، ص ص٩٠- ٩١.

(53) Zaki, Irham, et. Al; Implementation of Islamic entrepreneurial culture in Islamic boarding schools, International Journal of Innovation, Creativity and Change Vol.11, No.11, 2020,p. 457.

(٥٤) منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة: التعليم للريادة في الدول العربية ، مشروع مشترك بين اليونسكو ومؤسسة StratREAL البريطانية، دراسة حالة عن الدول العربية (الأردن ، تونس ، سلطنة عُمان، مصر)، والتقرير الإقليمي التوليفي، مكتب اليونسكو الإقليمي للتربية في الدول العربية، بيروت،٢٠١٠م، ص ص١٤٢- ١٤٣.

(٥٥) ماجدة محمود أحمد يوسف: اتجاهات الشباب الجامعي نحو ريادة الأعمال: دراسة ميدانية بكلية الزراعة جامعة دمنهور، مجلة الإسكندرية للتبادل العلمي، الإسكندرية،٢٠٢١م، مج (٣٢)، ع(١)، ٢٠٢١م ، ص٢.

(٥٦) بسام سمير الرميدي: تقييم دور الجامعات المصرية في تنمية ثقافة ريادة الأعمال لدى الطلاب: إستراتيجية مقترحة للتحسين، مجلة اقتصاديات المال والأعمال، المركز الجامعي عبدالحفيظ بو الصوف ميلة، معهد العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، ولاية ميلة، ع (٦)، ٢٠١٨م، ص٣٩١.

(٥٧) فاروق جعفر عبدالحكيم مرزوق: تنمية ثقافة ريادة المشروعات الصغيرة بالمؤسسات التعليمية: المتطلبات والآليات، مجلة مستقبل التربية العربية، المركز العربي للتعليم والتنمية، القاهرة، مج(٢٦)، ع(١٢٣)، ٢٠١٩م، ص ص٢٣٩- ٢٤٢.

(٥٨) منصور بن نايف العتيبي، محمد فتحي موسى: الوعي بثقافة ريادة الأعمال لدى طلاب جامعة نجران واتجاهاتهم نحوها" دراسة ميدانية"، مجلة التربية للبحوث التربوية والنفسية، كلية التربية، جامعة الأزهر، القاهرة، ع(١٦٢)، ج(٢)، ٢٠١٥م، ص٦٥٦.

(59) Zhang, Min. ; Study on Enterprise Education System for Undergraduates in Universities, Higher Education Studies, Vol. 4, No.6, 2014,pp.58-61.

(٦٠) سلوى السيد عبد القادر: أثر التعليم الفني في تعزيز رأس المال البشري وسوق العمل: مشروع رأس المال الدائم بالمدارس الفنية أنموذجًا، مرجع سابق، ص ص ٢٠١- ٢٠٢.

(٦١) جمهورية مصر العربية، وزارة التربية والتعليم: قرار وزاري رقم (٤٦٣) لسنة ٢٠١١ بشأن مشروع رأس المال الدائم للتعليم والإنتاج بمدارس التعليم الفني، مكتب الوزير، وزارة التربية والتعليم، القاهرة، ٢٠١١م، المادة (١)، ص١.

(٦٢) عادل علي محمود محمد، وآخرون: تصور مقترح لدور الإدارة المدرسية في تفعيل مشروع رأس المال الدائم بالمدارس الصناعية في مصر، مجلة جامعة الفيوم للعلوم النفسية والتربوية، جامعة الفيوم، مج(١١)، ع(٤)، ٢٠١٩م، ص٣٨٦.

(٦٣) سلوى السيد عبد القادر: أثر التعليم الفني في تعزيز رأس المال البشري وسوق العمل: مشروع رأس المال الدائم بالمدارس الفنية أنموذجًا، مرجع سابق، ص٢٠٥.

(٦٤) حنان محمد ربيع، جيهان كمال محمد: تصور مقترح لتطوير مشروع رأس المال الدائم بالتعليم الفني في ضوء ريادة الأعمال، المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية، القاهرة، ٢٠١٨م، ص٣٧.

(٦٥) محمد حلمي بريك: مؤشرات تخطيطية لتفعيل دور مشروع رأس المال الدائم بالمدارس الفنية، مرجع سابق، ص٤٥٥، ص٤٦٩.

(٦٦) سلوى السيد عبد القادر: أثر التعليم الفني في تعزيز رأس المال البشري وسوق العمل: مشروع رأس المال الدائم بالمدارس الفنية أنموذجًا، مرجع سابق، ص٢٠٥.

(٦٧) جمهورية مصر العربية، وزارة التربية والتعليم: قرار وزاري رقم (٤٦٣) لسنة ٢٠١١ بشأن مشروع رأس المال الدائم للتعليم والإنتاج بمدارس التعليم الفني، مرجع سابق، المادتان (٤)،(٥)، ص٣، ص٤.

(٦٨) جمهورية مصر العربية، وزارة التربية والتعليم: قرار وزاري رقم(٢٩٠) لسنة٢٠١٩ بتعديل أحكام القرار الوزاري بشأن تعديل بعض أحكام القرار الوزاري رقم(٤٦٣) لسنة ٢٠١١ بشأن مشروع رأس المال الدائم للتعليم والإنتاج بمدارس التعليم الفني وإصدار قواعد وضوابط الصرف الخاصة بالمشروع، وزارة التربية والتعليم، القاهرة، المادتان(١٥)، (١٦)، ص١٣.

(٦٩) سلوى السيد عبد القادر: أثر التعليم الفني في تعزيز رأس المال البشري وسوق العمل: مشروع رأس المال الدائم بالمدارس الفنية أنموذجًا، مرجع سابق، ص ص٢١١- ٢٢٣.(بتصرف).

(٧٠) محمد حلمي بريك: مؤشرات تخطيطية لتفعيل دور مشروع رأس المال الدائم بالمدارس الفنية، مرجع سابق، ص٤٤٦.

(٧١) حنان محمد ربيع، جيهان كمال محمد: تصور مقترح لتطوير مشروع رأس المال الدائم بالتعليم الفني في ضوء ريادة الأعمال، مرجع سابق، ص ص ٦٢- ٦٨.

(٧٢) سلوى السيد عبد القادر: أثر التعليم الفني في تعزيز رأس المال البشري وسوق العمل: مشروع رأس المال الدائم بالمدارس الفنية أنموذجًا، مرجع سابق، ص٢٠٥.

(73) Polat, Hüseyin; Analyzing Entrepreneurship Skill Levels of the 3rd Grade Primary School Students in Life Sciences Course Based on Different Variables, International Education Studies, Vol. 11, No.4, 2018, p.64.

(٧٤) دعاء محمود جوهر: المتطلبات الإدارية لتعليم ريادة الأعمال بالمدارس الثانوية الصناعية في جمهورية مصر العربية، مجلة الإدارة التربوية، الجمعية المصرية للتربية المقارنة والإدارة التعليمية، القاهرة، مج(٤)، ع(١٥)، ٢٠١٧م، ص ص٥٩٦- ٥٩٧.

(٧٥) حنان محمد ربيع، جيهان كمال محمد: تصور مقترح لتطوير مشروع رأس المال الدائم بالتعليم الفني في ضوء ريادة الأعمال، مرجع سابق، ص ص ٦٢- ٦٨.

(٧٦) محمد حلمي بريك: مؤشرات تخطيطية لتفعيل دور مشروع رأس المال الدائم بالمدارس الفنية، مرجع سابق، ص ص٤٦٧- ٤٦٨.